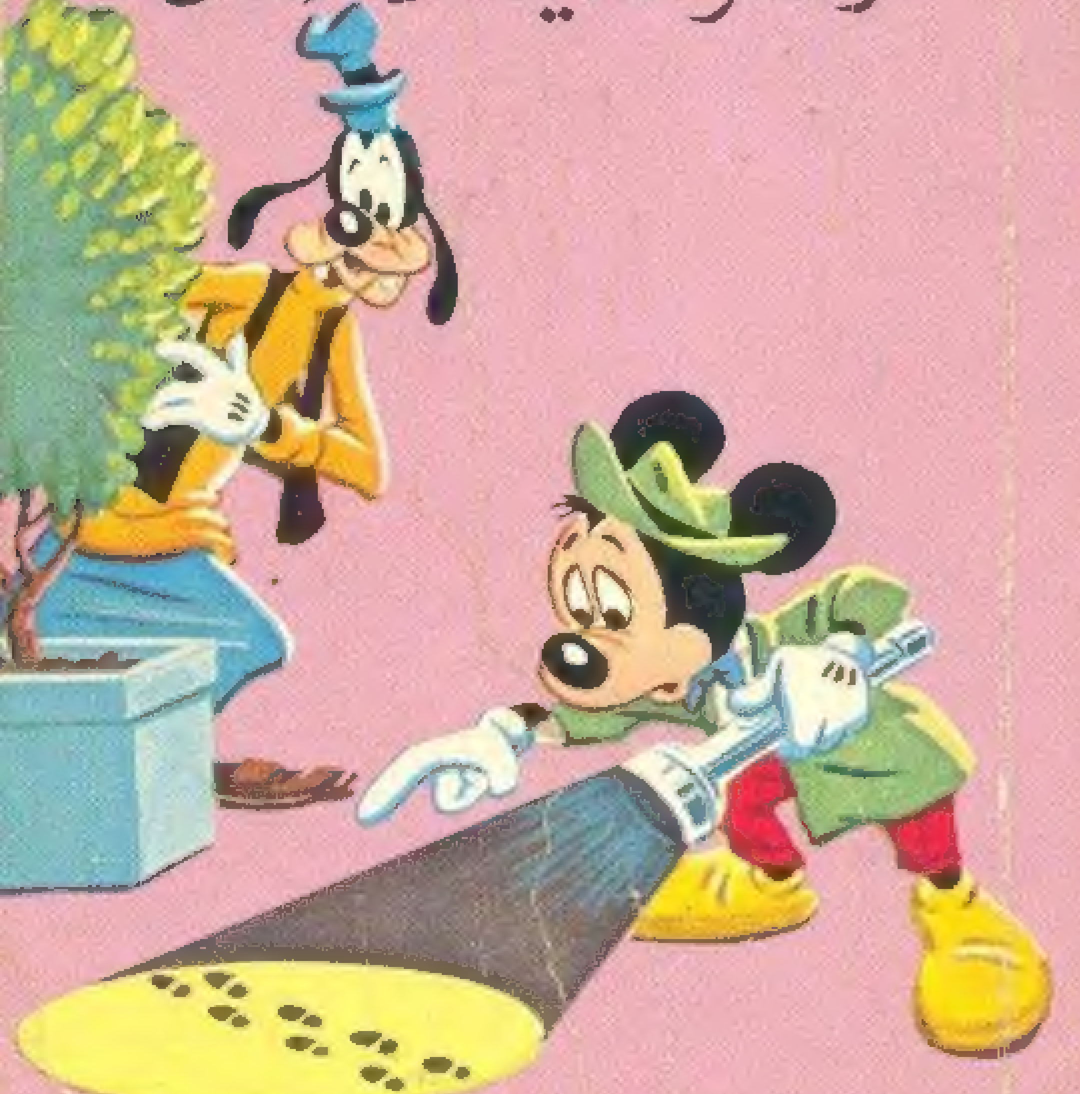
ديزني
للجيب

دار الشروق

ميكي

ولغز مَدينَة الأطفَال



الطبعة الثانية

١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م

الطبعة الثالثة

١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م

الطبعة الرابعة

١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : [illegible] ـ برقيا : شروق ـ تلكس : SHOROK 20175 LE
بيروت : ص.ب : [illegible] ـ هاتف : [illegible] ـ برقيا : داشروق ـ تلكس : 93091 SHROK UN

ديزني
للجيب

ميكي
ولغز مدينة الأطفال

دار الشروق

المحتويات



زيارة لقاعة المدينة

الفصل الأول

حوادث غامضة

كانت مدينة الأطفال تزدحم بالزوار الصغار عندما وصل ميكي وبندق إلى قاعة المدينة ، وقدما نفسيهما إلى المفتش سرور .

واستقبلهما المفتش سرور قائلاً « شكراً لكما على الحضور بهذه السرعة ، فقد أرسلت في طلبكما لأن حوادث غامضة وقعت في المدينة » .



أصداف غريبة الشكل

وردّ ميكي قائلاً «نحن دائماً في خدمتك أيها المفتش ، فماذا حدث ؟»

وقال المفتش وهو يفتح درج مكتبه «منذ عدة ليال ، قام الطاهي بخبز بعض فطائر التفاح ، وأغلق المطبخ ، وانصرف إلى بيته ، ولما عاد في الصباح اكتشف اختفاء فطيرة .. ووجد مكانها كمية من هذه الأشياء» .

ونظر ميكي إلى ما وضعه المفتش سرور على المكتب ثم قال «إنها أصداف بحرية دقيقة» .

وقال المفتش «هذا صحيح ، ولكن أنظر إليها من خلال العدسة المكبرة» .

وتناول ميكي العدسة ، ونظر من خلالها إلى الأصداف ثم قال «أرى عليها بعض النقوش» .

وردّ المفتش «نعم .. نقوش لبعض الطيور والأزهار ، ولكنها دقيقة جداً ، ولا يمكن أن ترى بالعين المجردة» .

وناول ميكي العدسة لبندق ، وأكمل المفتش سرور كلامه «وفي الليلة التالية لاختفاء الفطيرة ، اختفت بعض الشطائر ، ونصف رطل من الجبن ، ومجموعة من شموع أعياد الميلاد ، وظهر مكانها كميات أخرى من نفس الأصداف» .

وتوقف المفتش عن الكلام لحظة ، ثم حك رأسه وقال «ولكن ما يحيرني حقاً هو ما حدث في محل اللعب ، فقد اختفى منه أثاث من بيوت العرائس ، وعرابات وزوارق



المفتش سرور حائر

صغيرة .. هذه قائمة بالأشياء المفقودة ، إثنين وثلاثين سريراً ، أربعة عشر مقعداً ، ثماني مناضد ، وثمانية وعشرين شمعداناً» .

وسأله ميكي «هل عندك فكرة كيف اختفت هذه الأشياء ؟»

وقال المفتش سرور «لا .. والغريب في الأمر أن صاحب المحل يختم بابه في كل ليلة بالشمع الأحمر ، ولكنه في اليوم التالي يكتشف اختفاء قطع أخرى ، دون أن يفتح الباب ، أو تكسر الأختام ..»

وقال ميكي في ثقة «سوف أكشف عن السرّ ، وأقدم لك تقريراً في الصباح» . ثم نظر إلى بندق وقال «هيا يا بندق ، سننام



قائمة بالأشياء المفقودة



ميكي يعد بحل اللغز

الليلة في الحديقة » .

وتثاءب بندق وهو يقول « كنت أخشى أن تقول ذلك » .



الميدان الكبير في مدينة الأطفال

الفصل الثاني

آثار أقدام في محل اللعب

أحضر ميكي كيساً صغيراً به مسحوق رماديّ اللون ، ثم ذهب ومعه بندق إلى الميدان الكبير ، وانتظرا حتى انصرف جميع زوار المدينة ..

وعبر الإثنان الجسر ، واخترقا فناء « قصر الجميلة النائمة » ، فشاهدا صاحب محل اللعب وهو يقوم بإغلاق المحل ، فسأله ميكي « هل ستختم الباب بالشمع الأحمر الليلة ؟ »



ميكي ينثر المسحوق

وهز الرجل رأسه ثم قال «وما الفائدة ؟»

وانصرف الرجل ، وأشار ميكي إلى شجرة صغيرة بركن الفناء ، وقال لبندق «إذهب واختفِ خلفها ، وافتح عينيك جيداً» .

وقال بندق «أمرك يا ميكي» .

وفتح ميكي الكيس الذي معه ، ونثر المسحوق الرماديّ على أرضية محل اللعب ، ثم كشف غطاء صندوق مهملات ، ودخل فيه ، ثم سحب الغطاء مكانه ، ولكنه ترك فراغاً صغيراً يسمح له برؤية ما يدور بخارجه .

ومرت ساعات ، وظهر القمر في وسط السماء ، ثم اختفى خلف أبراج «قصر الجميلة النائمة» ، وخيَّم الظلام على المكان .



ميكي يسمع أصواتاً

وسمع ميكي من مكانه صوتاً خافتاً ، فأرهف أذنيه ، وأخرج رأسه في حذر ، ونظر من فوق حافة الصندوق ، ولكنه لم ير شيئاً .

وتكرر الصوت مرة أخرى ، وخيل لميكي أنه يصدر عن سحب مقعد صغير ..

ثم سمع صوت عجلات صغيرة تسير فوق الأرض ، ففتح عينيه عن آخرهما ، ولكنه لم ير شيئاً هذه المرة أيضاً .

ومرت لحظة في سكون تام ، ثم انطلق شخير بندق خلف الشجرة ، تلاه رنين معدني خافت ، ووقع خطوات سريعة وخفيفة .

وصاح ميكي « هيا يا بندق ، إلى العمل » ثم أخرج كشافاً ضوئياً من جيبه وسلطه فوق

أرضية محل اللعب ، فانعكس منها ضوء أصفر وهاج .. وسأله بندق «ماذا تفعل ؟»

وقل ميكي «أحاول أن أعثر على أدلّة .. فالمسحوق الذي نثرته على الأرض هو مسحوق «فلورسنتي» ، وهذا الكشاف يعطي ضوءاً أسوداً يجعل المسحوق يعكس الضوء .. والآن .. هيا لنفحص الأرض» .

وفحص ميكي وبندق الأرض ، ووجد ميكي أن المسحوق القريب من الأبواب لم يتغير شكله ، فلما اقترب من أحد الجدران ، رأى آثار أقدام صغيرة ، ورأى جهازاً للتهوية في أسفل الجدار ، فقال «إن أحداً مرّ من خلال هذا الجهاز» .



البحث عن أدلة

ورد عليه بندق قائلاً «لا أظن ذلك يا ميكي ، إن أحداً لا يستطيع أن يفعل ذلك» .

وسلط ميكي كشافه على الجهاز فظهرت آثار أقدام صغيرة تخرج منه ، فقال بندق «قد تكون هذه الآثار لنوع من الحيوانات الصغيرة !»

وردّ ميكي قائلاً «لم أسمع في حياتي بحيوان يضع أقدامه في أحذية ! «وهذه آثار آدمية» .

كان ميكي يقول الحقيقة . فقد كانت الآثار لأقدام آدمية ، ولكنها صغيرة جداً لا يبلغ طول القدم منها بوصة واحدة .



آثار أقدام صغيرة للغاية



أدلة أخرى

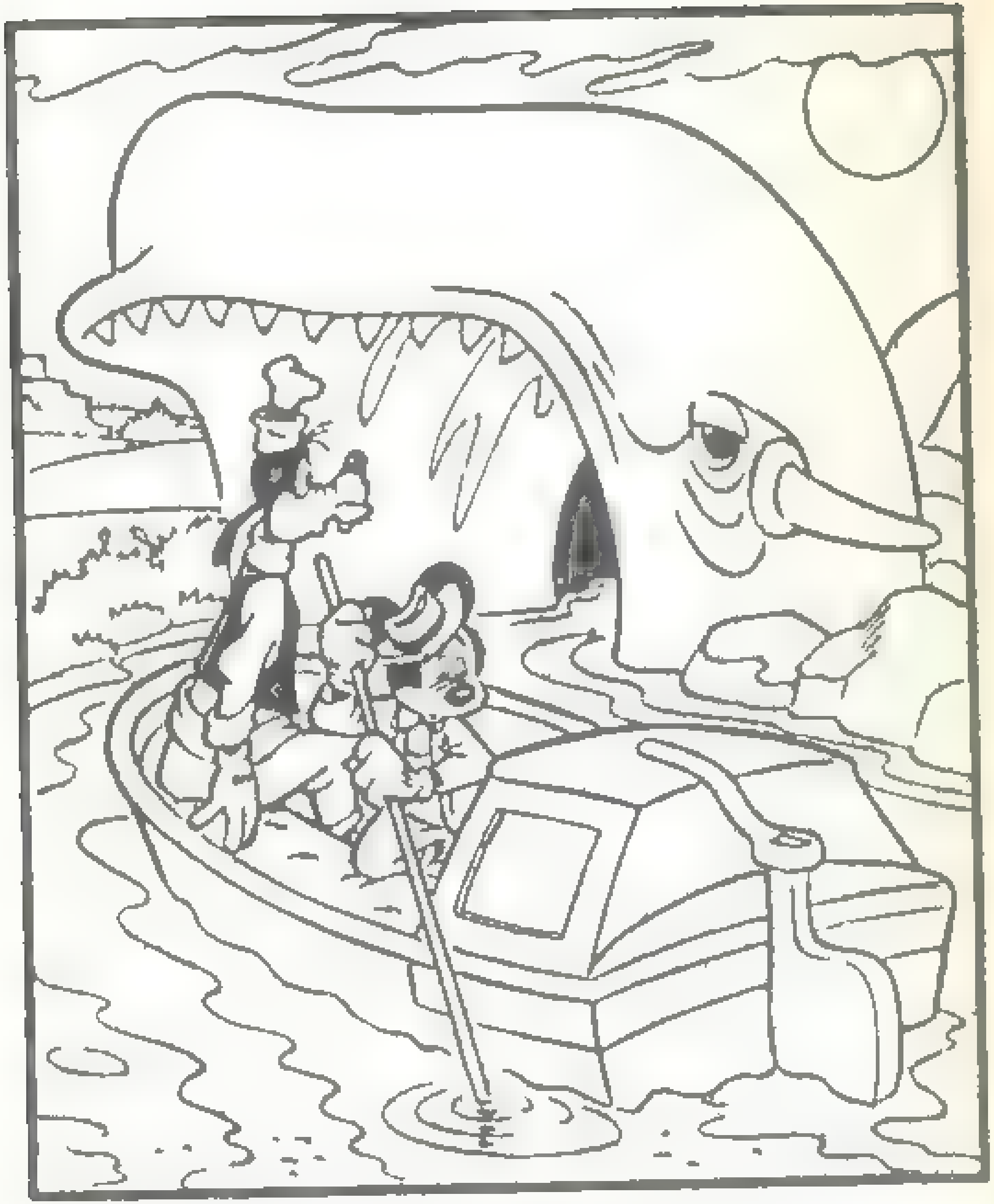
الفصل الثالث

في عالم الحكايات

تتبع ميكي وبندق آثار الأقدام حتى شاهدا عربة من لعب الأطفال تقف بالقرب من صندوق المهملات ، وفوقها منضدة صغيرة .. فقال ميكي «إنهم ينقلون قطعاً أخرى من الأثاث ، ولكنهم تركوا كل شيء وهربوا عندما سمعوا شخيرك»

واعترض بندق قائلاً «ولكني لا أشخر !»

فقال ميكي «لا تغضب يا بندق .. أنا



الحوت «وحش»

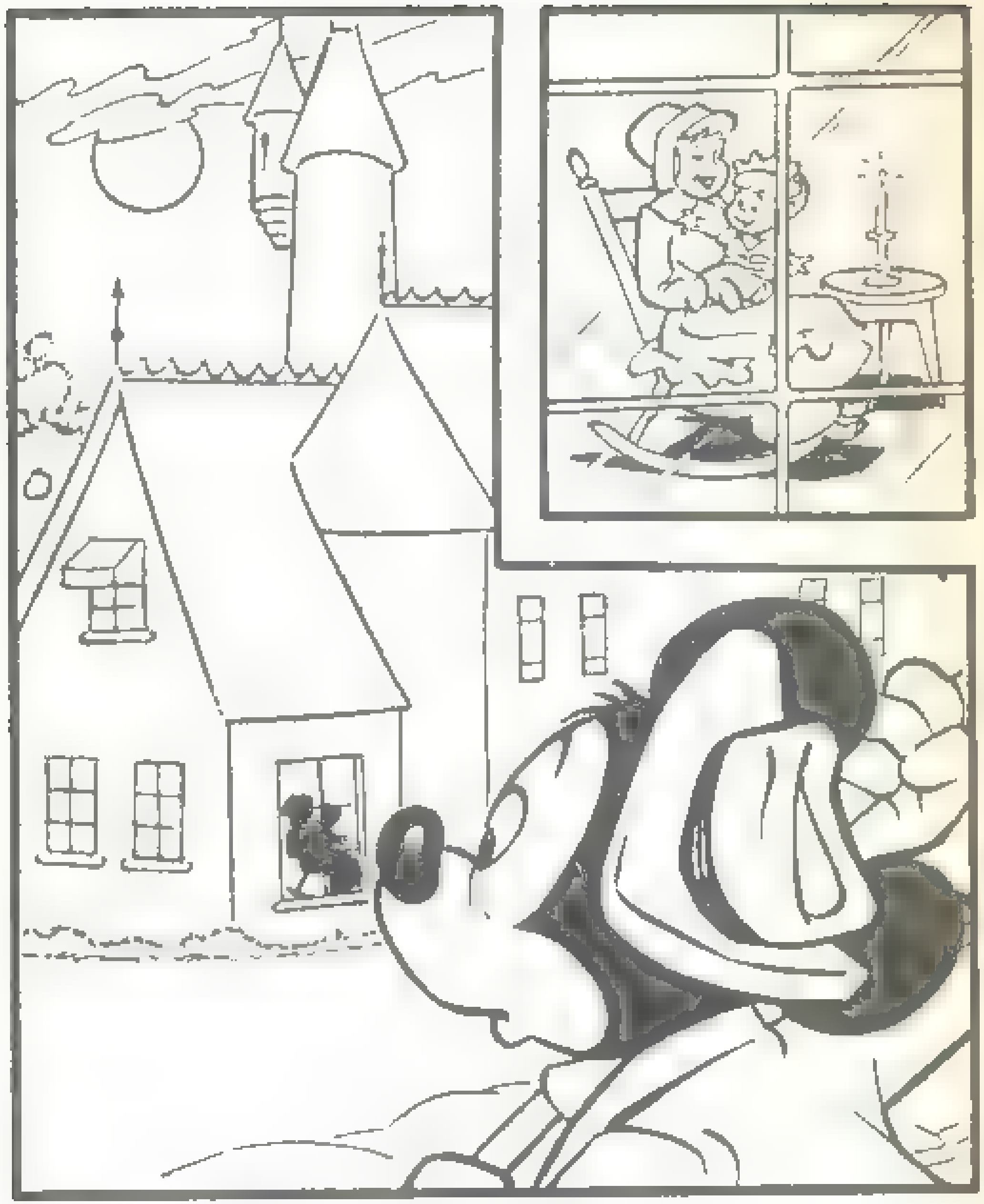
أقصد أنك تتنفس في عمق شديد !»

واقتفى ميكي وبندق الآثار حتى انتهت عند الماء فسأل بندق «هل تظنهم قفزوا إلى الماء ؟»

وقال ميكي «لا .. بل أظنهم قاموا برحلة بحرية ، فقد قال المفتش سرور إن بعض الزوارق اللعب قد اختفت» .

واقترب ميكي وبندق من أحد الزوارق المعدة لركوب زوار «عالم الحكايات» .. وفك ميكي الزورق . وركبه في هدوء ، وتبعه بندق وهو يتعثر قليلاً ..

وقاد ميكي الزورق ، ونفذ به من خلال الفم المفتوح للحوت «وحش» إلى «عالم الحكايات» ، ومرّ بجزيرة «الخنازير الثلاثة


ميكي لا يصدق عينيه

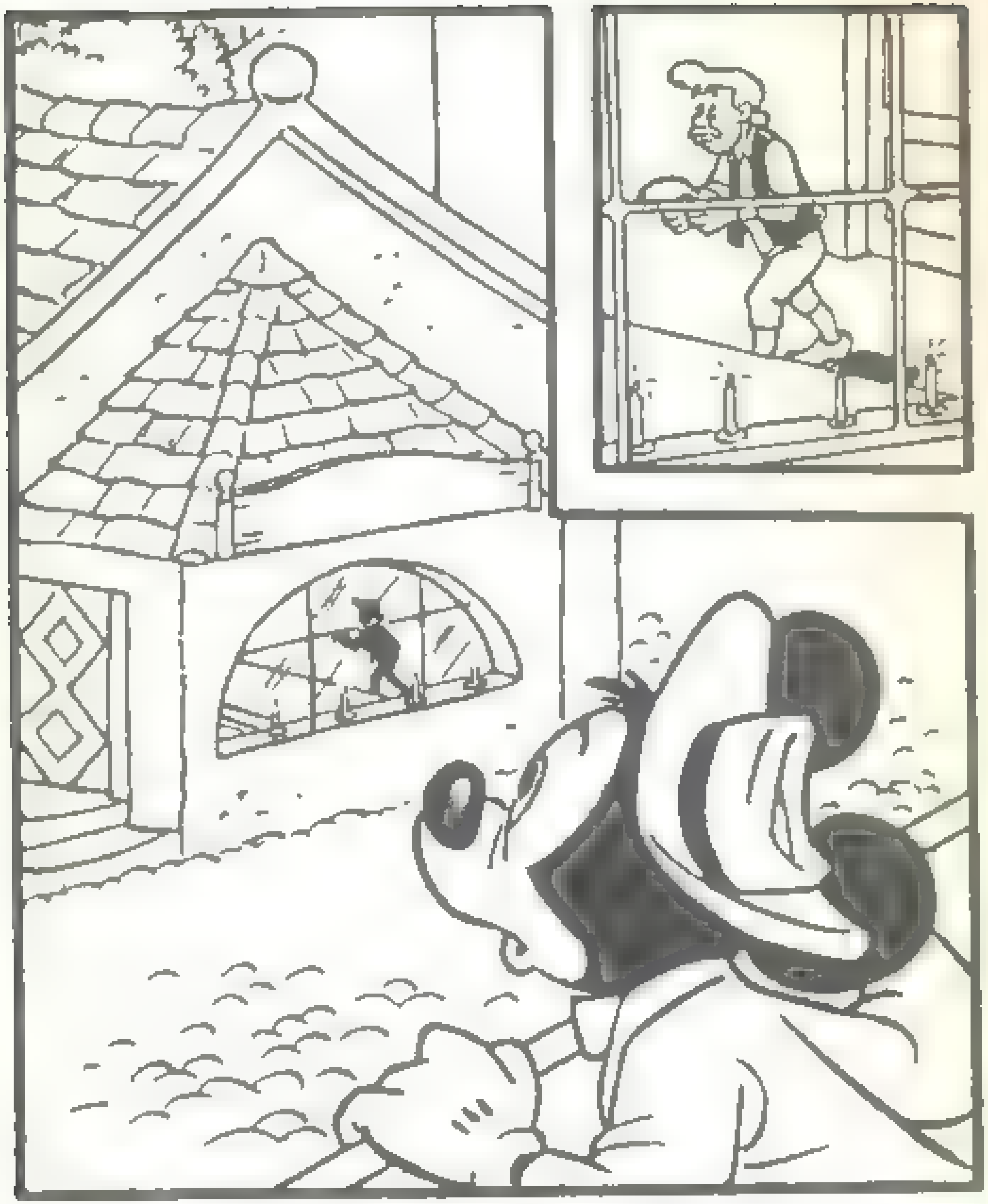
الصغيرة » .

كان هناك ضوء في أحد بيوتها فقال بندق « يوجد شخص هناك » .

ومرّ الزورق بقصر « سندريللا » فسمع ميكي وبندق صوت طفل يبكي . فاقتربا بالزورق من القصر ، ونظرا من خلال النافذة ..

كانت هناك سيدة لا يبلغ طولها أكثر من خمس بوصات تجلس فوق مقعد هزّاز وفي حجرها طفل صغير تلاعبه ..

وشاهد الصديقان مخلوقات كثيرة تتحرك خلف القصر ، وسمعا غناءاً يخرج من « قاعة الضفدع » ، ورأيا أطفالاً أكبرهم في حجم أصبع اليد الكبير ، يلعبون في كوخ الأقزام



ميكي ينظر داخل المحل

السبعة .

واقترب ميكي بالزورق من قرية «بينوكيو» ، ورأى أربع شمعات مضيئة في محل «جيبتو» ، ونظر ميكي داخل المحل ، وشاهد رجلاً صغيراً يلبس ملابس تعود إلى عصر قديم ، تتكون من سراويل تصل إلى ركبتيه ، وقميص بأكمام طويلة ، وسترة سوداء .. ويضع قدميه في حذاء خشبي بدون جوارب ..

وراقب ميكي الرجل الصغير وهو يعمل في قطعة خشب صغيرة في حجم البندقة .. ولاحظ أن الأدوات التي يستعملها تلمع لمعاناً غريباً في ضوء الشموع ، وبعد لحظات اكتشف أنه يصنع قبقاباً خشبياً .

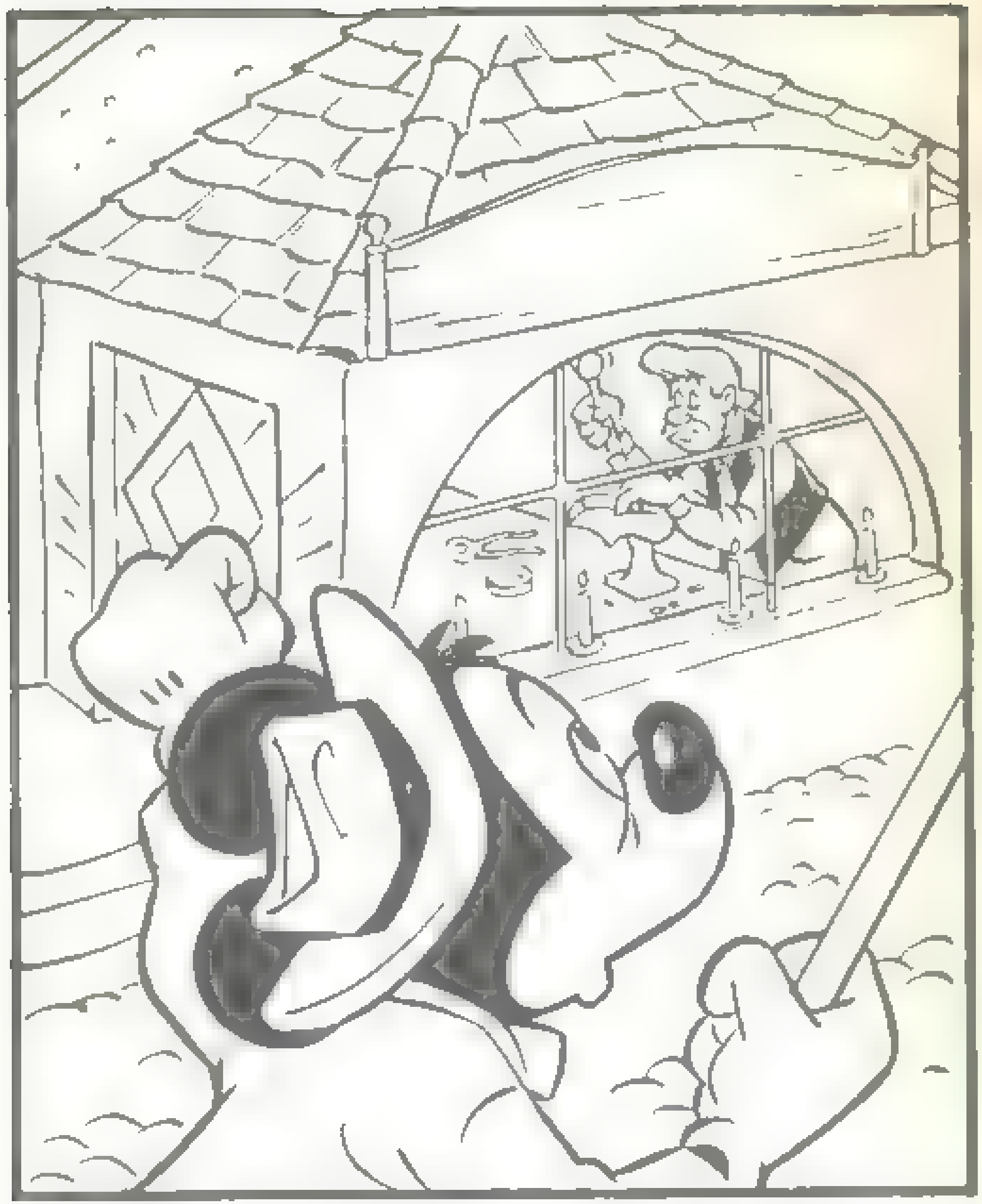
وتململ بندق في الزورق ثم قال «إن ما نراه يدعو إلى الدهشة .. ولن يصدقنا أحد إذا حكينا عنه» .

وقال ميكي موافقاً «نعم .. لن يصدقنا أحد» .

وانتهز بندق هذه الفرصة وقال «هيا نعود يا ميكي .. فإنه ليس من الأدب أن نتجسس على أحد» .

وقال ميكي «سنعود .. ولكن بعد أن نكشف عن سرّ ما يحدث» .

وطرق ميكي باب محل «جيبتو» عدة طرقات خفيفة .



ميكي يطرق الباب



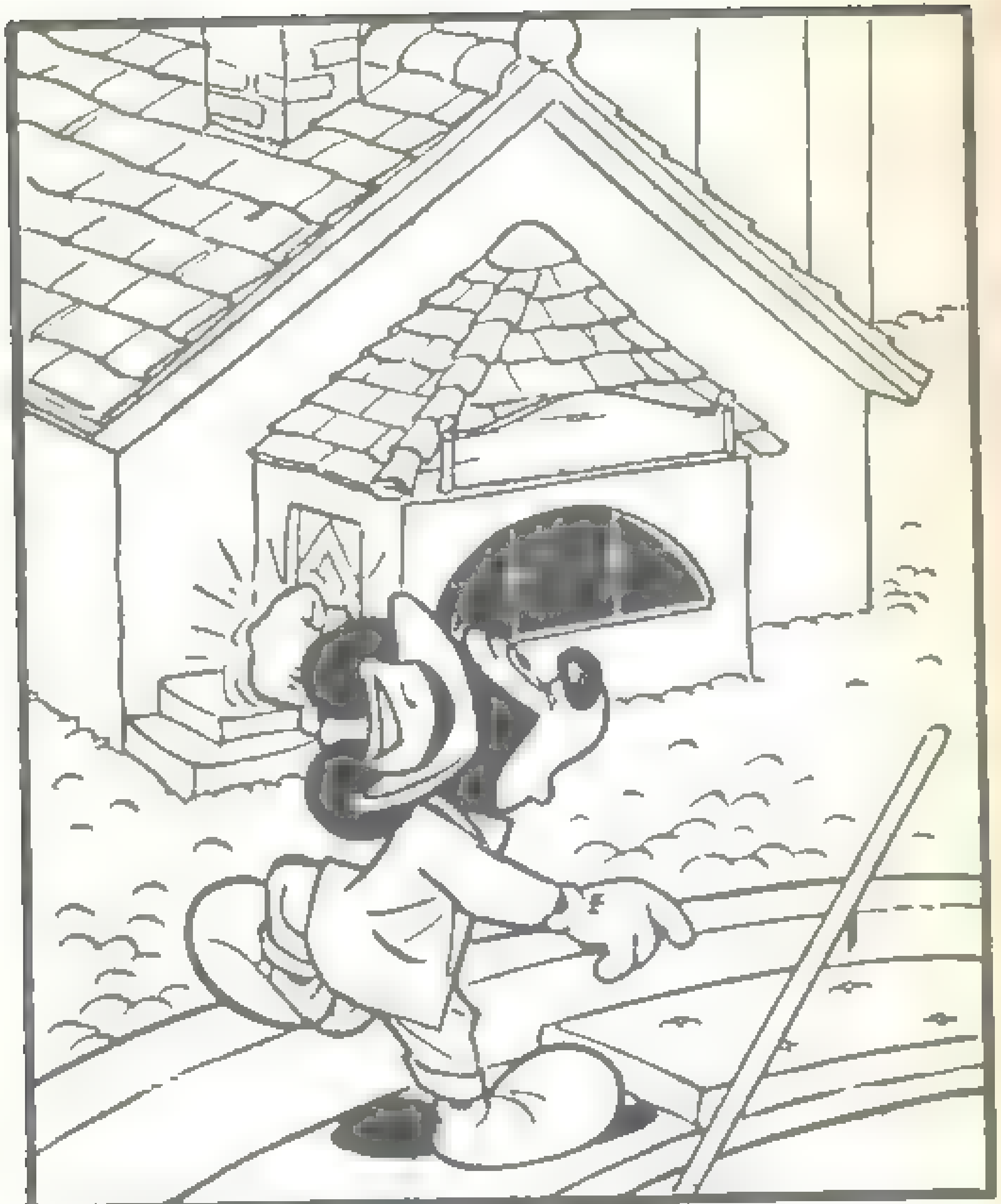
الرجل الصغير يطفئ الشموع

الفصل الرابع

قصة بورليو

سمع الرجل طرقات ميكي على الباب ، فأطفأ الشموع واختبأ تحت المنضدة ، كما أطفئت الشموع في «قصر سندريللا» ، وفي بيت جزيرة الخنازير ، وتوقف الغناء في «قاعة الضفدع» ، كما توقف الأطفال عن اللعب في كوخ الأقزام السبعة .

وانتظر ميكي قليلاً ، ثم طرق الباب مرة أخرى .



إننا لن نؤذيكم

وقال له بندق «يبدو أننا نحلم يا ميكي» .
فقال ميكي في حزم «نحن لا نحلم» .
ورفع ميكي صوته وقال «اسمعوا أيها الناس إننا أصدقاء لكم ، ولا نريد أن نؤذيكم .. أخرجوا إلينا وتحدثوا معنا» .
ولم يخرج أحد ..
وصاح ميكي «نحن نريد أن نساعدكم» .
ولم يردّ أحد ..
وقال ميكي «لا تخافوا منا .. إننا لن نقول لأحد أنكم هنا» .
وانفتح باب المحل قليلاً جداً .. وسأل الرجل الصغير في صوت رفيع «أهذا وعد ؟»
وقال ميكي وبندق «بكل تأكيد !»

وأشعل الرجل شمعة ، ثم فتح الباب على مصراعيه ، وخرج إليهما وقدم نفسه في بساطة «أنا بورليو» .

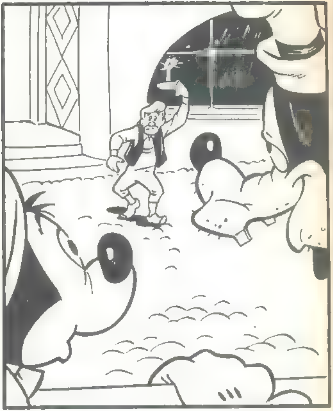
كان صوت الرجل يهتز ، وكانت يداه ترتعشان ، ولكن ميكي تظاهر أنه لا يلحظ ذلك فقال له « كيف حالك ؟»

وردّ بورليو «لست بخير حال ، شكراً لك» .

وسأله بندق الطيب القلب «هل هناك ما يضايقك ؟»

وقال بورليو في حزن «نعم .. فإنه يجب أن نرحل عن هنا» .

وفي هذه اللحظة ، جاء أناس صغار من جميع الجهات وهم يحملون الشموع والمصابيح



وخرج الرجل الصغير إليهما



جئنا من جزيرة بردولا

كان الرجال يلبسون مثل بورليو ، أما السيدات فكن يلبسن ملابس تصل إلى القدمين ، ويغطين رؤوسهن بالمناديل ..

وقدّر ميكي عدد هؤلاء الناس بخمسين شخصاً .. وسألهم « من أين جئتم ؟ »

وتقدم بورليو في شجاعة وقال « جئنا من بردولا .. وهي جزيرة في البحر ليست بعيدة عن هنا » .

وقال بندق « لم أسمع بها أبداً ! »

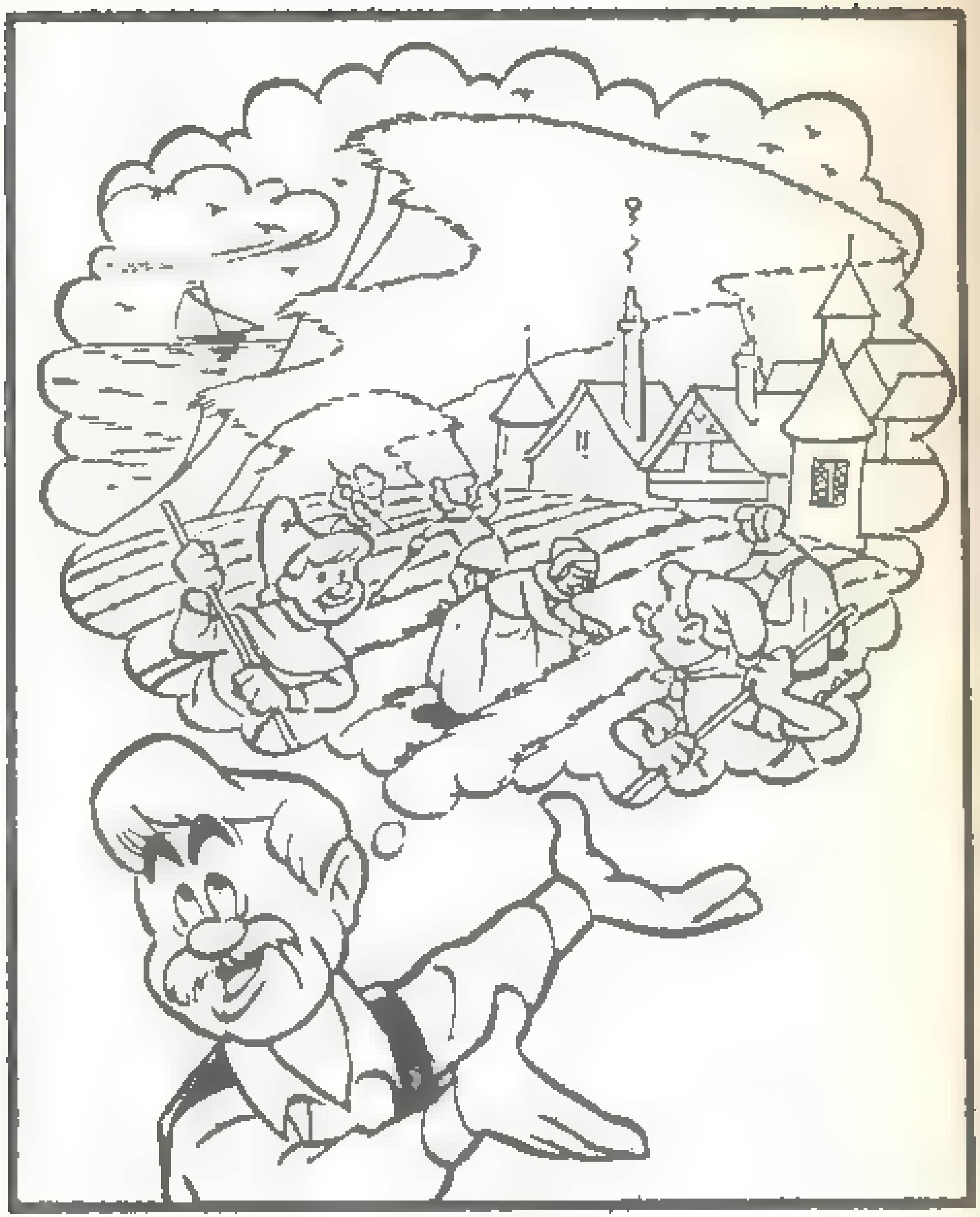
وشرح بورليو الأمر قائلاً « بردولا هو الاسم الذي نطلقه نحن على الجزيرة ، ولكن ربما أطلق عليها الكبار اسماً آخر » .

وقدم ميكي تفسيراً آخر فقال « أو قد تكون

بدون اسم ، فكثير من الجزر البعيدة عن الشاطئ لا اسم لها » .

وقال بورليو وقد هدأ بعض الشيء « قد يكون الأمر كذلك ، على أي حال ، لم يأت إلينا أحد من الكبار أبداً .. وقد عاش شعبنا لأجيال كثيرة في سعادة وسلام بدونهم .. وقد أقمنا بيوتنا فوق صخرة عالية تحوطها الجبال من كل جانب حتى لا تراها السفن ، وفلحنا أرضنا وزرعنا فيها نباتات نأخذ منها الخيوط ، فنغزلها ، وننسجها ، ونعمل منها ملابس لنا » .

وبدت السعادة على وجه بورليو وهو يتحدث عن وطنه ويقول ، « كانت الحياة جميلة على بردولا ، فهناك كنا نجد أنواع الأسماك في



بورليو يشرح الأمر

البرك التي تتخلف عن حركة المد والجزر ، كما كنا نجد أنواعاً من الفواكه التي تنمو على سفوح الجبال .. حقاً كنا نعيش عيشة راضية ! »

وبدأت إحدى السيدات تبكي في هدوء ، ولكن بورليو استمر في حديثه « ثم جاء يوم .. وانتهى كل شيء ! فقد جاء رجلان كبيران إلى جزيرتنا في سفينة .. » .

وقالت الأم الصغيرة « كانا شريرين حقاً ! »

وتابع بورليو حديثه « اختفينا منهما في شقوق الصخور وبين الحشائش الطويلة ، فلم يعثرا علينا .. وانصرفا .. ولكنهما عادا مرة أخرى ومعهما وحوشهما » .

وسأله ميكي « أي وحوش ؟ »



الاختفاء بين الصخور

ورد رجل صغير «مخلوقات مخيفة !»
وصاح آخر «إنها تجري على أربع !»
وقال ثالث «إنها تتشمم الهواء وتعطس ، ثم تتعقبنا في مخابئنا» .
وقال رابع «إنها تزمجر وتنبح ، وتكشر عن أنيابها» .
وقال ميكي لبندق «إنهم يقصدون الكلاب !»
وقال بورليو في رنة أسف «وفي النهاية أمسكت بنا الوحوش ، وقد حاولت التفاهم مع الرجلين ، ولكنهما رفضا الاستماع إليّ ، ووضعانا في صندوق كبير أحكما إغلاقه ، ووضعاه فوق سفينة ، فلما وصلت السفينة إلى



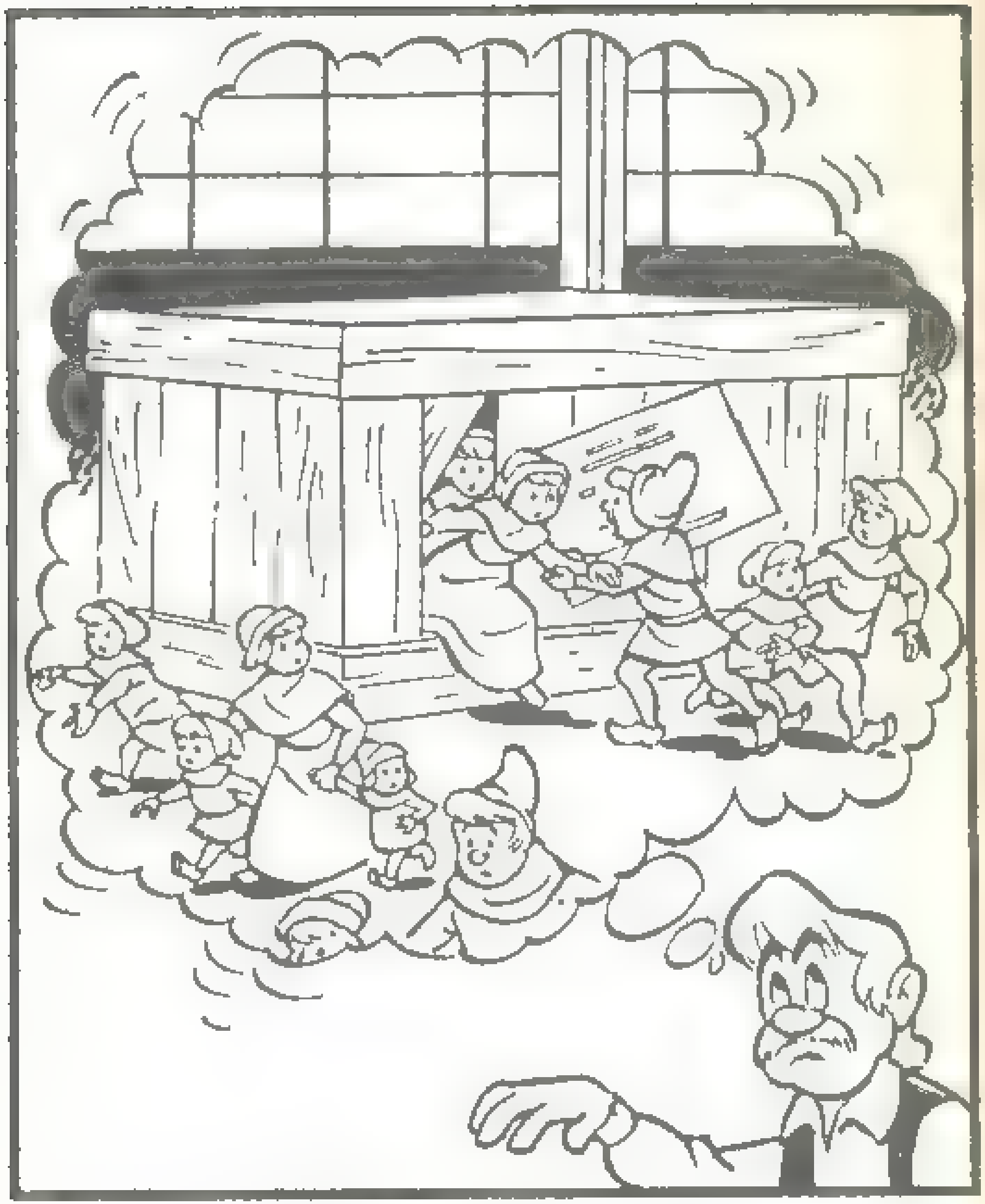
الكلاب تتعقب أهالي الجزيرة

البرّ ، نقلانا منها إلى مكان آخر ، وتركانا به .. ثم وقع الصندوق على الأرض .. »

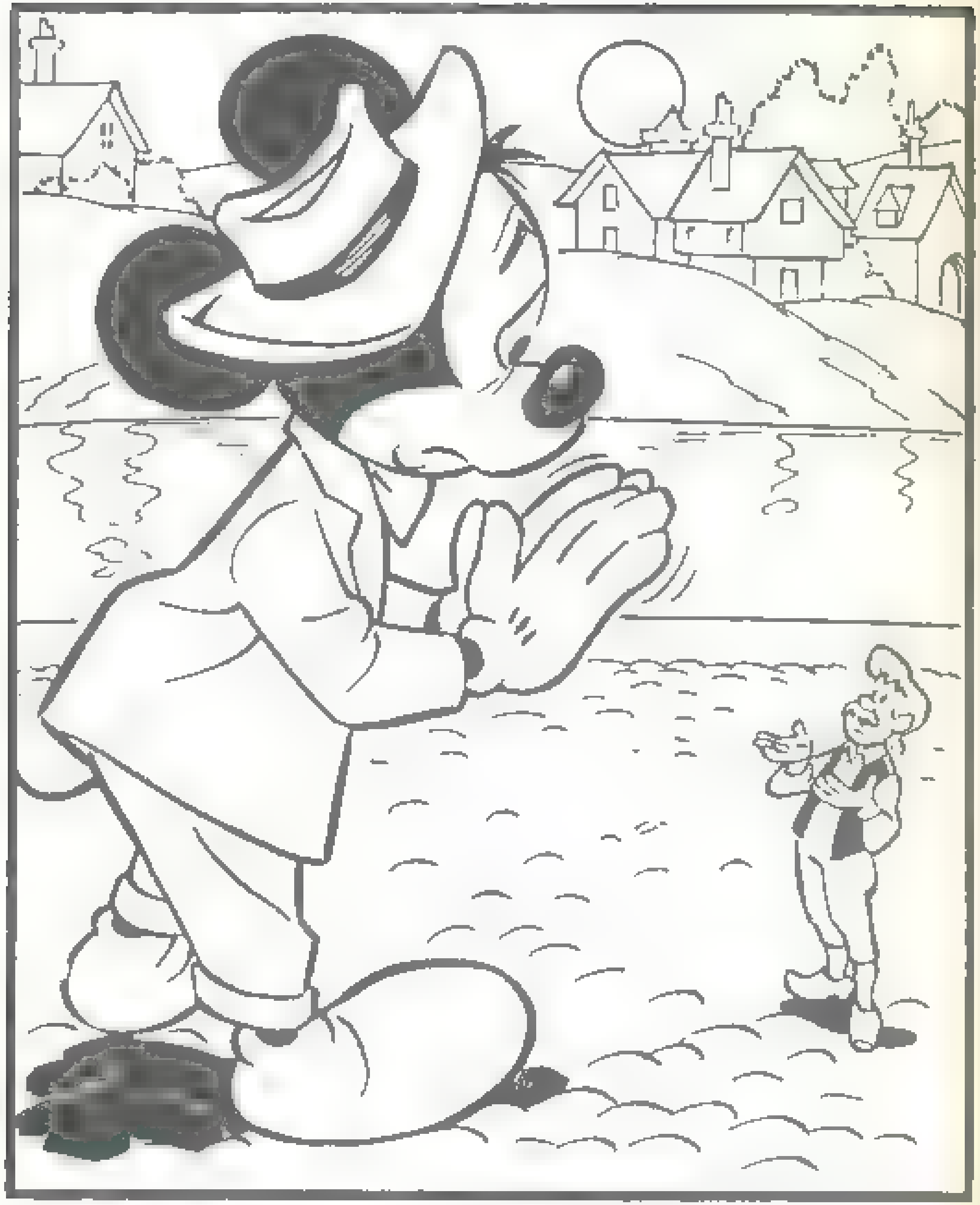
ولما وصل بورليو إلى هذه النقطة ، صرخت إحدى السيدات « كان أمراً فظيعاً .. فقد وقعنا فوق بعضنا البعض في ركن الصندوق » .

ووافق بورليو على كلامها قائلاً « كان أمراً فظيعاً حقاً .. ولكننا لم نصب بسوء ، وقد تسبب سقوط الصندوق في انفصال لوح من ألواحه .. فانتظرنا حتى تأكدنا أن أحداً لا يراقبنا ، فخرجنا منه ، وتسللنا إلى الخارج » .

وسكت بورليو لحظة ثم قال «قبل أن أخرج من المكان ، التفت إلى الصندوق وقرأت كلمات مكتوبة عليه .. ولكني لم



بورليو يحكي قصة الهروب


ميكي يرفض أن يشرح

أفهمها » .

وسأله ميكي « ما هي هذه الكلمات ؟ »

وقال بورليو « هي .. يسلم إلى مدير استعراض الأشياء العجيبة .. فماذا تعني هذه الكلمات ؟ »

وقال ميكي في غضب « تعني أن شخصاً باعك أنت ومواطنيك إلى استعراض للأشياء العجيبة ! »

وسأل بورليو « وما هو استعراض الأشياء العجيبة ؟ »

فرد ميكي « أفضل ألا تعرفه أبداً . »



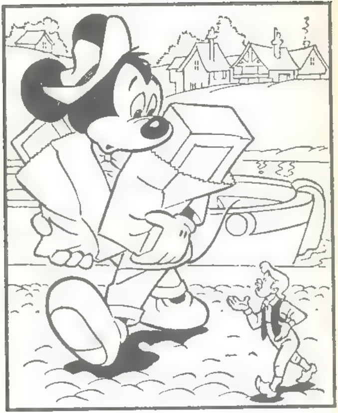
ميكي وبندق يشتريان البقالة

الفصل الخامس

الكابتن ميكي يتطوع

اشترى ميكي وبندق كميات كبيرة من الجبن ، واللبن ، والكعك ، والحلوى ، وعادا بها إلى «عالم الحكايات» وقدماها إلى الناس الصغار ..

وقال ميكي «سيأتي الكبار بعد قليل إلى هنا .. لذلك يجب أن نبدأ العمل فوراً .. ولكني أطلب منكم شيئاً واحداً ، وهو أن تمتنعوا عن أخذ أي شيء من المحلات» .



الحياة هنا صعبة

وارتسم الحزن على وجه بورليو وقال في كبرياء «ولكننا لسنا لصوصاً ، ولم نأخذ إلا ما هو ضروري جداً ، وتركنا ثمنه مكانه» .

وقال ميكي «نعم .. تركتم الأصداف المنقوشة» .

وتنهد بورليو وقال «الحياة هنا صعبة .. فبعد أن هربنا من الصندوق ، ومشينا مسافة طويلة أثناء الليل ، وجدنا هذه القرية ، ورأينا أنها المكان المناسب لنا ، فكل شيء فيها على مقاسنا ، والطعام متوفر ، ولكن النهار هنا طويل جداً ، والكبار موجودون دائماً ، ونخشى أن يكتشفونا ، فنضطر أن نختبئ طول الوقت» .

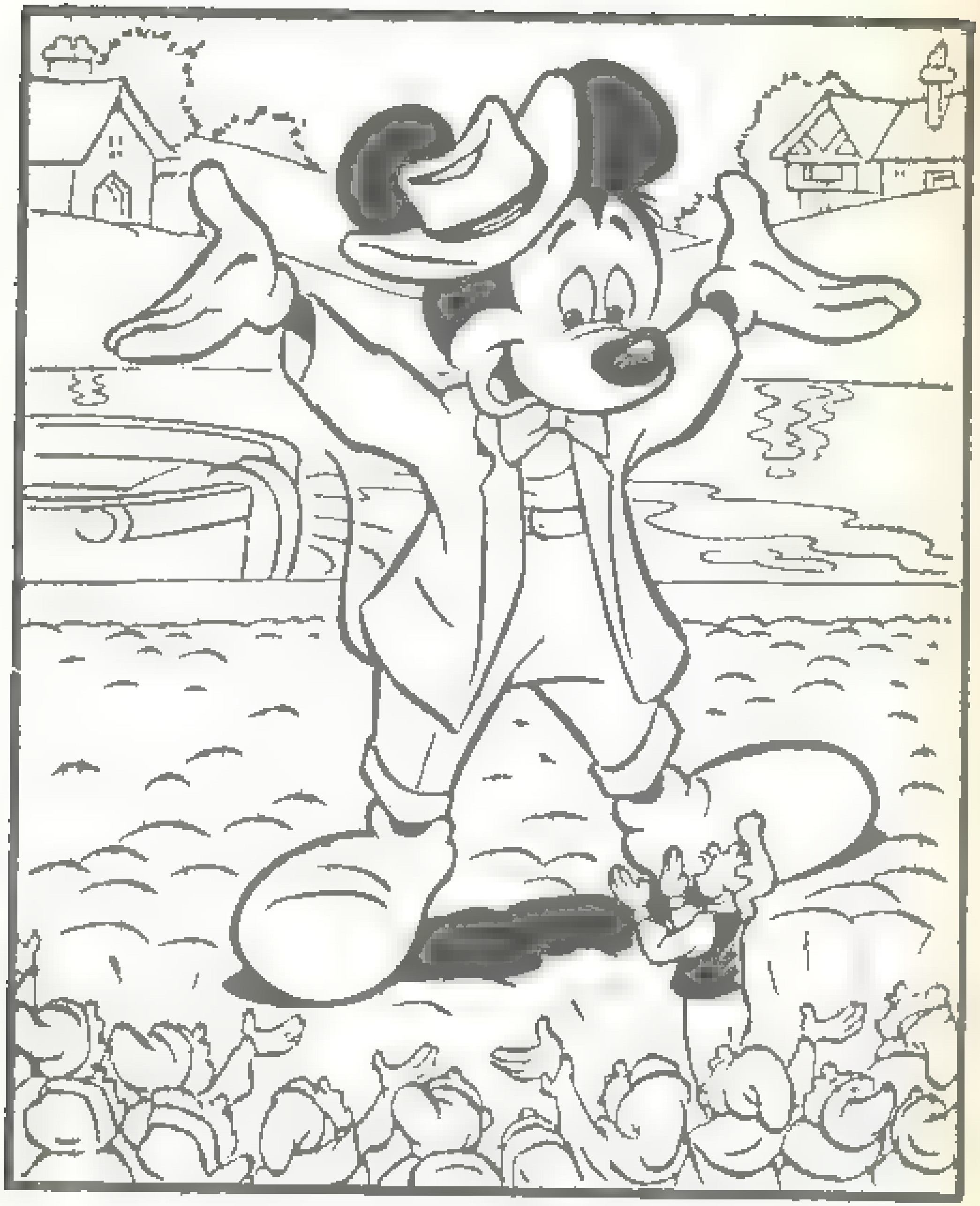
ونظر ميكي إلى محدثه وقال في حزم «بورليو .. أمامكم شيء واحد تفعلونه ، وهو العودة إلى بردولا» .

وتعالت صيحات الاستحسان من أهالي بردولا ، ولكن بورليو هزّ رأسه وقال «وكيف نعود إلى بردولا ؟ إن هذه الزوارق اللعب لا تصلح للسير في البحر» .

وقال ميكي «لا تحمل همّاً . فعندي زورق يصلح للقيام بالمهمة» .

وقال بورليو «ومن أين لنا بطاقم للقيادة ؟»

وقل ميكي وهو يرفع يده إلى رأسه بالتحية «كابتن ميكي يحييك يا سيد بورليو ، ويقدم لك الضابط الأول .. بندق» .



الهتاف لميكي

وابتسم بندق ورفع يده إلى رأسه بالتحية هو الآخر .

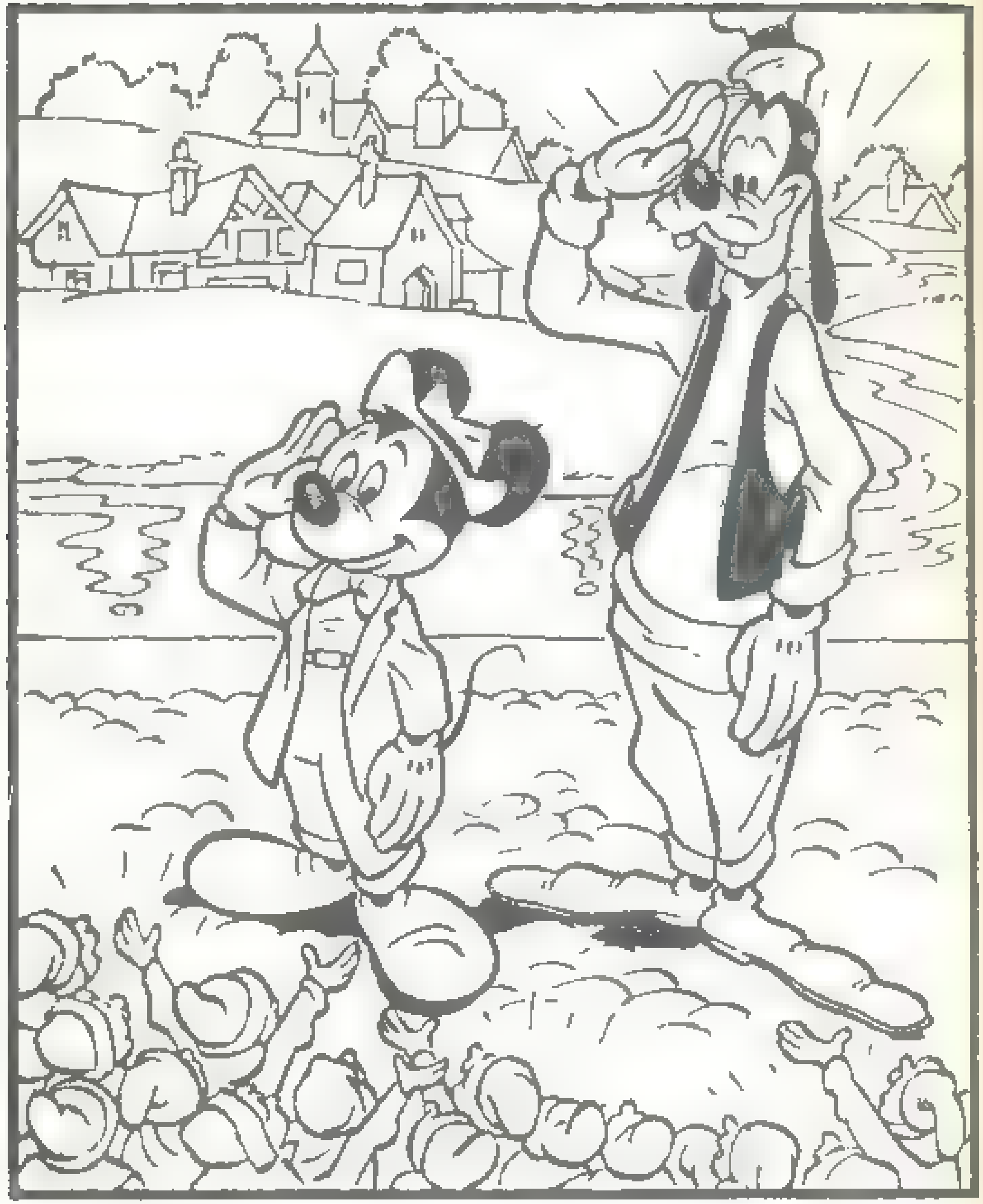
وارتفعت صيحات الاستحسان مرة أخرى .

وسألت سيدة القصر الصغيرة « وماذا نفعل لو وجدنا الرجلين الشريرين في الجزيرة ؟ »

ورد ميكي قائلاً « لن تذهبوا إليها فوراً ، بل ستذهب فرقة للاستكشاف أولاً ، وأقترح أن تتكون هذه الفرقة من بندق وبورليو ومني .. فإذا وجدنا أن الرجلين تركا الجزيرة ، عدنا وأخذناكم جميعاً إلى هناك » .

ووافق الجميع على اقتراح ميكي .

وعاد بورليو إلى محل « جبيتو » وأخذ منه شاكوشاً وازميلاً .. ثم دخل في جيب ميكي .



ميكي وبندق يؤديان التحية



المفتش سرور يستمع

وأوصى ميكي مواطني بردولا بضرورة الإختفاء جيداً حتى يعود إليهم . ثم عاد بالزورق ومعه بندق إلى مرفأ « عالم الحكايات » فتركا الزورق ثم أسرعا إلى قاعة المدينة .

كان المفتش سرور في انتظارهما فقال له ميكي « لم يبق إلا نقطتان على حلّ اللغز أيها المفتش . وسوف أتصل بك متى توصلت إلى حلهما .

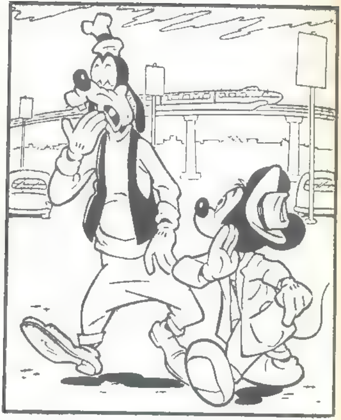
واتجه ميكي وبندق بعد ذلك إلى مكان وقوف السيارات ، وقال ميكي وهو يفتح باب سيارته « إن اهتمامي بهذا اللغز يزداد دقيقة بعد أخرى » .

وسأله بندق وهو يتثاءب « ماذا تعني ؟ »

وسأله ميكي بدوره «هل لاحظت الآلات التي يستعملها بورليو ؟»

وقال بندق «لا .. لماذا ؟»

ورد ميكي «قد أكون مخطئاً .. ولكنني أظنها مصنوعة من الذهب !»



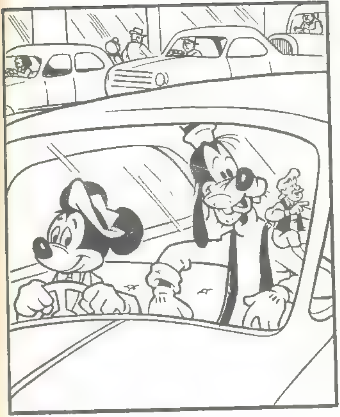
هل لاحظت الآلات التي يستعملها بورليو ؟

الفصل السادس

الرحلة

استمتع بورليو برحلة السيارة إلى الميناء البحري ، فكان يجلس على كتف بندق طول الوقت ، ويشاهد السيارات والعربات والبيوت . ويسأل عنها في دهشة وإعجاب ، وكان بندق يشرح له كل ما يراه .

واقتربت السيارة من الميناء ، فهب عليهم نسيم البحر المحمّل برائحة الملح ، واستنشق بورليو الهواء في عمق وقال «ما أجمل رائحة



بورليو يستمتع برحلة السيارة



اختبئ هنا

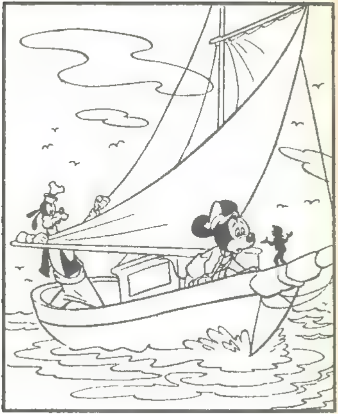
البحر ، إنها تذكرني بوطني ! »

ورد علية ميكي قائلاً «سوف تراه قريباً» .

وأوقف ميكي السيارة ، وأخرج منها صندوق معدات الصيد ، وفتحه ، وقال لبورليو «اختبئ هنا حتى لا يراك أحد .. وسأخرجك متى تركنا الميناء» .

ودخل بورليو في الصندوق فأغلقه ميكي ، وحمله ، وسار هو وبندق إلى الزورق «ميمي الثانية» . فوضع ميكي الصندوق في مقدمة الزورق ..

وفرد ميكي وبندق شراع الزوق ، وخرجا به إلى عرض البحر ، ثم أخرجا الرجل الصغير من الصندوق .



كيف نذهب إلى بردولا ؟

ووقف بورليو أمام الصاري .. وقال له ميكي «إننا نعتمد عليك الآن يا بورليو ، فقل لنا ، كيف نذهب إلى جزيرتك ؟»

وقال الرجل الصغير «لا أعرف !»

وسأله ميكي في دهشة «كيف لا تعرف ؟»

وشرح بورليو الأمر قائلاً «أنت تعلم أنني كنت في صندوق مغلق عندما تركت الجزيرة ، وطبعاً لم أر شيئاً ، وكانت تلك هي المرة الأولى التي عبرت فيها البحر» .

وسأله ميكي «هل هناك ما يميّز جزيرتك ؟ أعني أي شيء يمكن أن نلاحظه ونحن في البحر ؟»

وانفرجت أسارير بورليو وقال «نعم ..

هناك صخرة التاج .. إنها تقع فوق قمة أعلى جبالنا ، ولها ثلاثة أضلاع ، وهي ناصعة البياض ، ويمكن أن تراها من أي مكان بالجزيرة» .

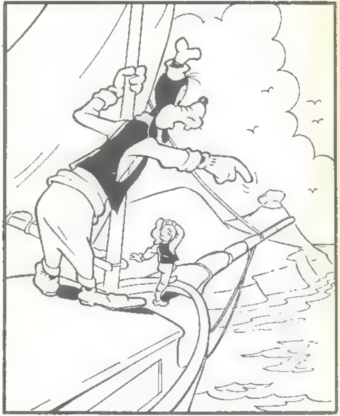
وقال بندق في تفاؤل «سنعثر عليها بسهولة» .

واتجه الثلاثة بالزورق شمالاً ، ورأى بندق جزيرة تعلوها صخرة بيضاء ، فأشار إليها .

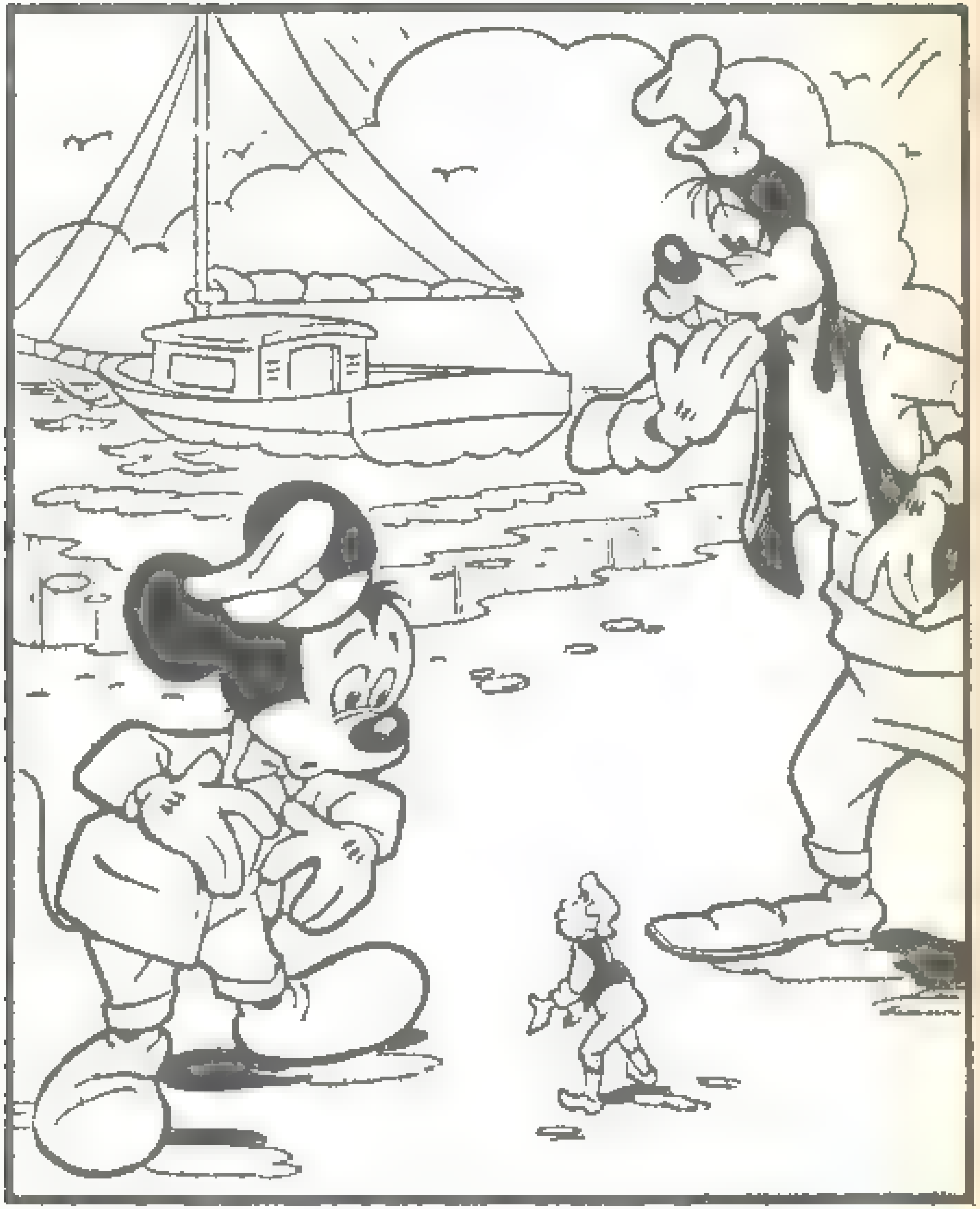
واعترض بورليو قائلاً «إنها ليست كصخرة التاج تماماً» .

فقال له بندق «ولكنك لم تر صخرة التاج من البحر قبل الآن .. انتظر حتى تراها عن قرب» .

واتجه ميكي بالزورق إلى خليج صغير ،



بندق يرى جزيرة تعلوها صخرة بيضاء



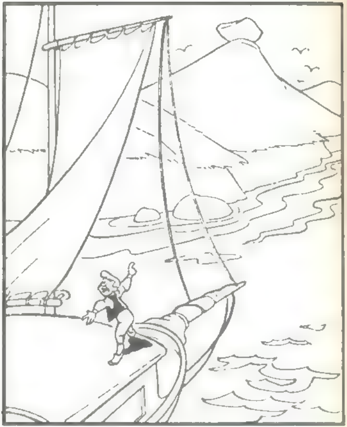
ليست نفس الجزيرة

وألقى الخطاف ، ثم تعاون هو وبندق في حمل بورليو ، وخاضا به الماء إلى الشاطئ .. ولكن في اللحظة التي لمست فيها قدما بورليو الأرض ، صاح قائلاً «لا .. هذه ليست بردولا .. فليس لها نفس الرائحة ، وأرضها ليس لها نفس الملمس تحت قدمي» .

وعاد الثلاثة إلى الزورق ، ورفعوا الخطاف واتجهوا إلى الغرب ، فتراءت لهم جزيرة أخرى فوق قمتها صخرة بيضاء ، ولكن بورليو أكد لرفيقيه أنها ليست بردولا .

وشعر بندق باليأس ، فألقى بنفسه على الأرض وسرعان ما كان يغط في نومه .

ولاحت على البعد جزيرة ثالثة .. وسأل



إنها هي !

ميكي «هل تظن أن هذه جزيرتك يا بورليو ؟»

وظلل بورليو عينيه بكفه ثم قال «لا أستطيع أن أتأكد ونحن بعيدين عنها كل هذا البعد» .

واقترب ميكي بالزورق من الجزيرة . وفجأة أخذ بورليو يقفز ويصيح في فرح .. «إنها هي . بردولا .. وطني الحبيب ! »

وبدى الزورق وكأنه يرقص ويشارك بورليو فرحته .

كانت الجزيرة صغيرة .. ويعلوها مثلث من الحجر الأبيض .

ودار ميكي حولها حتى وجد خليجاً صغيراً يصلح لإخفاء الزورق عن عيون الأعداء ..

ثم ألقى الخطاف ..

وقال بورليو في حماس «هيا بنا إلى الشاطئ».

ولكن ميكي قال «سننتظر حتى يحل الظلام . حتى لا يرانا الرجلان الشريران» .

وانتظر الثلاثة حتى مالت الشمس إلى المغيب . فنزل ميكي وبندق من الزورق وحملا بورليو . وخاضا به الماء إلى شاطئ رملي صغير

وأشار بورليو إلى طريق ضيق بين صخرتين وقال «من هناك» .

وصعد ميكي وبندق إلى الطريق الجبلي وهما يحملان بورليو . فلما وصلا إلى القمة نظروا إلى أسفل فرأوا قرية صغيرة ..

وصاح بورليو في فرح «بلادي ! كم هي



القرية الصغيرة



الكوخ المريب

جميلة ! »

والتفت ميكي إلى يساره ، فرأى كوخاً خشبياً على سفح التل فسأل « ما هذا ؟ »

والتفت بورليو بدوره إلى الكوخ وقال في دهشة « لست أدري .. فلم يكن موجوداً قبل الآن » .

وقال بندق « إنه كوخ كبير الحجم ، وأظن أن الرجلين الشريرين هما اللذان أقاماه » .

وسار الثلاثة على أطراف أصابعهم نحو الكوخ ، ورأوا ضوءاً أصفر يظهر خلف نافذته .

وزحف ميكي على يديه وركبتيه حتى النافذة ثم رفع رأسه ونظر إلى داخل الكوخ ،

فسأله سدق في همس «من بالداخل ؟»

وقال ميكي «دنجل المحتال ، وزميله الشرير» .

وسأل بورليو «ومن هو دنجل ؟»

فردّ ميكي «إنه أكبر محتال .. وهو عدوي الأول» .



من بالداخل ؟



دنجل هو أكبر محتال

الفصل السابع

القرية الذهبية

نظر ميكي مرة أخرى من خلال النافذة ورأى دنجل ورفيقه يجلسان على صندوقين فارغين ويأكلان على ضوء مصباح زيتي ، ولاحظ بريقاً عجيباً يشع في أماكن متفرقة من الكوخ ، فدقق النظر ، واتسعت عيناه من الدهشة .

وابتعد ميكي عن الكوخ ، فتبعه بندق وبورليو ، وقال ميكي لهما «إن الكوخ مليء

بالذهب ! »

وسأله بندق «هل أنت متأكد ؟»

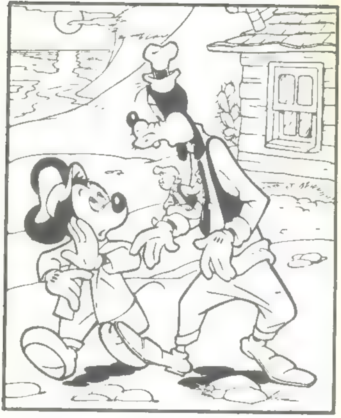
وقال ميكي «نعم .. هناك ذهب في كل ركن من أركانه .. وفي أحجام مختلفة» .

وسأله بورليو «ذهب ؟ ماذا تعني هذه الكلمة ؟»

وازدادت دهشة ميكي وقال «هل تعني أنك لا تعرفه ؟ إنه أثمن معدن في الدنيا .. ولونه أصفر براق ، و..» .

وقاطعه بورليو «آه .. أتعني ذلك المعدن البراق ؟ إنه موجود بكثرة عندنا .. وقريتنا شيدت على كتلة كبيرة منه» .

وبلع بندق لعابه ثم قال «مدينة من الذهب



إن الكوخ مليء بالذهب



بورليو يزيح التراب

الخالص ! »

وسأل بورليو « ولكن ما قيمة هذا الذهب ؟ إنه ليّن وينثني بسهولة . كما أنه ثقيل الوزن ، ونحن نصنع منه أدواتنا لأنه ليس عندنا غيره » .

وانحنى بورليو فوق الأرض . وأزاح طبقة من التراب ، فظهر الذهب من تحتها يلمع في ضوء القمر .. وقال لهما « إن قيمته قليلة . ولكننا نصنع منه حلياً لنسائنا في أوقات الفراغ » .

وهتف بندق في إعجاب « إن هذه الجزيرة تقدر بمليون من الجنيهات » .

وقال ميكي « ودنجل يعلم ذلك » .

وعاد الثلاثة إلى مكانهم خارج الكوخ .. ووضع ميكي أذنه على جداره الخشبي فسمع



إنك دائم الشكوى

رفيق دنجل يقول «لقد ضقت بالحياة فوق هذه الجزيرة ، وأرجو ألا يتأخر الرجل الذي سيشتريها عن الحضور» .

وزمجر دنجل قائلا «أنت دائم الشكوى . ونسيت أنه عندما تتم الصفقة سنصبح أغنياء إلى الأبد» .

ورد زميله «أرجو أن يدفع لنا الثمن كاملا فأنا لا أثق فيه» .

وقال دنجل في حدة «ولماذا لا تثق فيه ؟ إنه يقول إنه يمثل حكومة ريتانيا . وعندما يحضر سنسلمه الجزيرة . ونأخذ ثمنها» .

وزحف ميكي بعيدا عن الكوخ ، وزحف خلفه بندق وبورليو . وعندما ابتعدوا عن

الكوخ بمسافة كافية . قال ميكي « دنجل سيبيع الجزيرة لقوة أجنبية ! »

وصاح بورليو محتجاً « ليس من حقه أن يبيع وطننا ! »

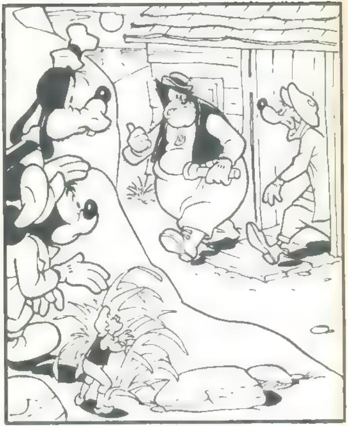
ورد ميكي « سيبيعه حتماً إذا لم نفعل شيئاً » .

وقال بندق « يمكننا أن نبلغ الشرطة » .

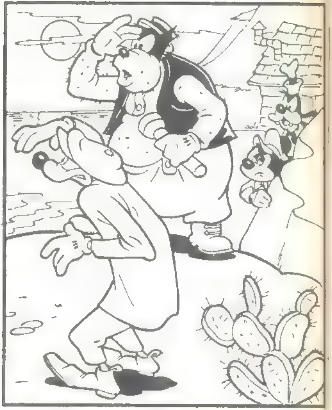
فقال ميكي « لن نفعل ذلك حتى لا نلفت الأنظار إلى بورليو وشعبه » .

وفتح باب الكوخ . فاختبأ بورليو خلف بعض الحشائش الطويلة . أما ميكي وبندق فقد اختفيا خلف بعض الصخور .

وخرج الشريران من الكوخ واقتربا من حافة الجبل التي تطل على البحر . ونظر دنجل



الشريران يخرجان من الكوخ



في انتظر السفينة

إلى الميه ثم قال ، لا أثر للسفينة التي ستحضر الرجل » .

كان دنجل ورفيقه على بعد خطوات من ميكي وبدق . فكتما أنفاسهما حتى لا ينكشف أمرهما ..

وعدد دنجل يقول ، بعد أن نستلم ثمن الجزيرة سنعود إلى بلادنا . ونقبض ثمن الناس الصغار الذين بعناهم لمدير استعراض الأشياء العجيبة ، .

وقال الشرير الثاني «إنه مدين لنا بمبلغ عشرة آلاف من الجنيهات» .

ولم يستطع بدق أن يتحمل أكثر من ذلك فتمتم قائلاً ، يا لهما من شريرين ! ،

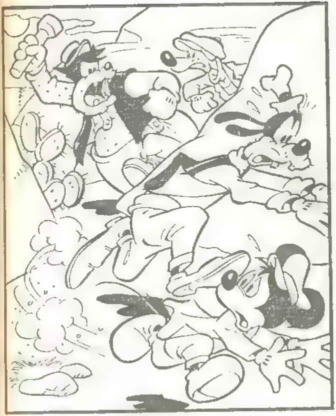
وحذره ميكي قائلاً « ش . ش » .



وقعت في يدي

ولكن تحذير ميكي جاء متأخراً . فقد سمع دنجل عبارة بندق . فأضاء مصباحه . وكشف الضوء وجه ميكي .

وصاح دنجل «وقعت في يدي !»



المطاردة

الفصل الثامن

المطاردة

جرى ميكي وبندق بأقصى سرعة .. وجرى خلفهما اللصان وهما يصيحان .

كان القمر مضيئاً ، ومع ذلك فقد تعثر ميكي عدة مرات ، فقال وهو يلهث «أرجو ألا يختفي القمر خلف سحابة قبل أن نصل إلى مكان أمين» .

ووصل الإثنان إلى نقطة تفرع فيها الطريق إلى طريقين ، كان أحدهما يقود إلى الخليج



من هنا يا بندق

الصغير الذي تركا به الزورق . وكان الآخر يقود إلى أماكن مجهولة لهما ..

واختار ميكي الطريق المجهول . فعارضه بندق قائلاً «إننا لم نأت من هذا الطريق» .

وقال ميكي في حدة «أعلم ذلك .. ولكني لا أريد أن أرشد دنجل ورفيقه إلى مكان زورقنا» .

كان الطريق الذي اختاره ميكي ضيقاً ، يدور حول الجبل ، وكانت أمواج البحر تتلألأ تحتهما في ضوء القمر . ونظر ميكي إلى أسفل فشعر بالدوار . فاتجه بنظره إلى الأمام ، واستمر في الجري .

وبعد قليل سمع بندق يصرخ فسأله «ماذا بك يا بندق ؟» فقال له اصطدمت بشجرة



ميكي يسد الطريق

صبار لعينة» .

وتوقف ميكي عن الجري ، واستجمع قوته ، وضغط على شجرة الصبار بقدمه حتى جعلها تميل وتسد الطريق .

وواصل ميكي وبندق جريهما ، وبعد لحظات سمعا دنجل يصيح في غضب .. وضحك ميكي وقال «أعتقد أنه اصطدم بشجرة الصبار يا بندق» .

واستمر ميكي وبندق في الجري حتى أبصرا طريقاً ضيقاً بين الصخور فاتخذاه وبعد خطوات وجدا نفسيهما في كهف واسع ، ينيره ضوء أخضر غريب .

ووقف بندق يتعجب من الضوء الزمردي

الهادئ الذي يملأ الكهف ثم قال «لم أر في حياتي ضوءاً مثل هذا الضوء !»

وقال ميكي «يبدو أن صخور الكهف تحتوي على بعض المعادن . وهي التي تشع هذا الضوء» .

وتلفت ميكي حوله ثم قال «هيا .. فقد رأيت مكاناً يصلح لاختفائنا» .

وقاد ميكي صديقه بندق إلى مكان يرتفع بضعة أقدام عن باقي الكهف . وطلب منه أن يجلس حتى لا ينكشف أمره . فجلس وأمسك بحجر جيري حتى لا يقع .

واختبأ ميكي خلف صخرة .

ووصل الشريران إلى الكهف ، وسلط دنجل



إجلس يا بندق

ضوء مصباحه على كل ركن من أركانه . ومرّ الضوء فوق ميكي وبندق فلم يكشف عنهما . وتمتم دنجل قائلاً « لا بد أن يكونا هنا » . واقترح زميله أن يبحث كل منهما في ناحية . ووافق دنجل .. وبدأ البحث ..

ونظر ميكي من خلف الصخرة ورآهما وهما يتقدمان نحوهما ، فهمس لبندق « امسك جيداً .. إنهما قادمان » .

وشدد بندق قبضته على الحجر الجيري الذي يمسكه فانكسر .. وسقطت قطعة منه فوق رأس دنجل فصاح « من فعل هذا ؟ » ثم صوب ضوء مصباحه إلى أعلى فرأى ميكي وبندق فقال في انتصار « أهلاً .. أهلاً ..



البحث عن ميكي وبندق

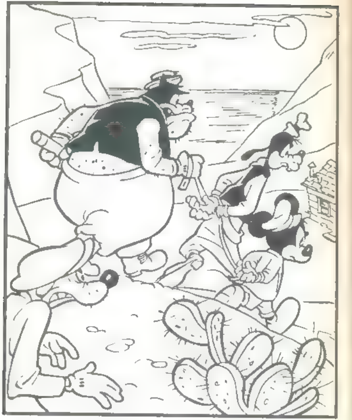
وقعتما في يدي هذه المرة » .

وهجم اللصان على ميكي وبندق . وقيدا أيديهما خلف ظهريهما ، وأرغماهما على العودة معهما إلى الكوخ .

كانت العودة إلى الكوخ أمراً صعباً ، فقد كان الطريق مبتلاً ، وكان ميكي وبندق ينزلقان فوقه .

ووصل الأربعة إلى الكوخ . فدفع دنجل ميكي وبندق إلى داخله في خشونة ، ثم ضحك وقال لزميله « هذان هما ميكي الشهير ، وصديقه بندق .. منذ سنوات ، ونحن في مباراة للذكاء ، وقد انتصرت عليهما الآن ! »

واقترب دنجل من ميكي وصرخ في وجهه



القبض على ميكي وبندق

«ستبقى هنا حتى نذهب إلى الشاطئ لنستقبل رجلاً مهماً ، ثم نعود» .

وخرج الشريران من الكوخ ، وأغلقا بابه بالمفتاح .



الباب مغلق على ميكي وبندق



ميكي وبندق مقيدين

الفصل التاسع

بورليو المنقذ

تلاشى وقع خطوات دنجر ورفيقه ، فقال ميكي .. «لقد ذهبا ليبيعا الجريرة ، ولن نستطيع أن نفعل شيئاً ونحن مقيدان هكذا» .

وقال بندق «أستطيع أن أصرخ ولكن لن يسمعني أحد» .

ورد ميكي «هذا صحيح يا بندق» .

وفي تلك اللحظة سمع الإثنان نقرة حادة على زجاج النافذة . فقال ميكي «بورليو !

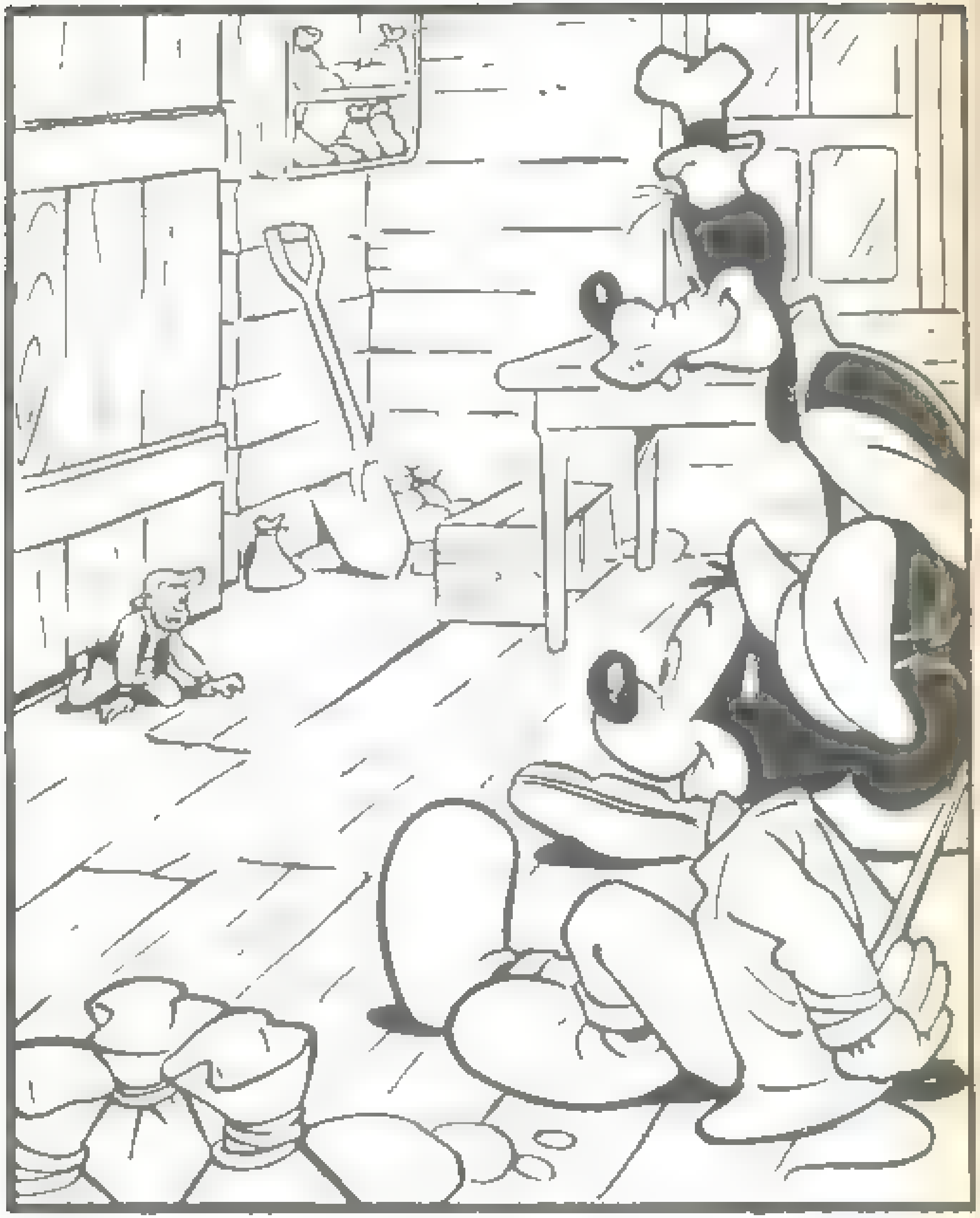
لقد نسيناه ! »

كان بورليو مختبئاً بين الحشائش عندما خرج اللصان . فلما ابتعدا ترك مخبأه ، وصعد فوق النافذة من الخارج . ونظر ليرى ماذا حدث لصديقيه . فلما رآهما فوق الأرض نقر لهما على زجاج النافذة .

وجلس ميكي في مكانه وقال للرجل الصغير « هل تستطيع أن تنفذ من تحت الباب يا بورليو ؟» .

وأومأ الرجل الصغير برأسه . ثم نزل من فوق النافذة . وبعد لحظات كان يحشر نفسه من تحت الباب إلى داخل الكوخ .

ووقف بورليو على قدميه وقال « لولا أن هذا



بورليو يحشر نفسه



بورليو يفك قيود ميكي

السرير نجار فاشل لما استطعت أن أنفذ إليكما من تحت الباب» .

وقال ميكي «أسرع فك قيودنا يا بورليو» .

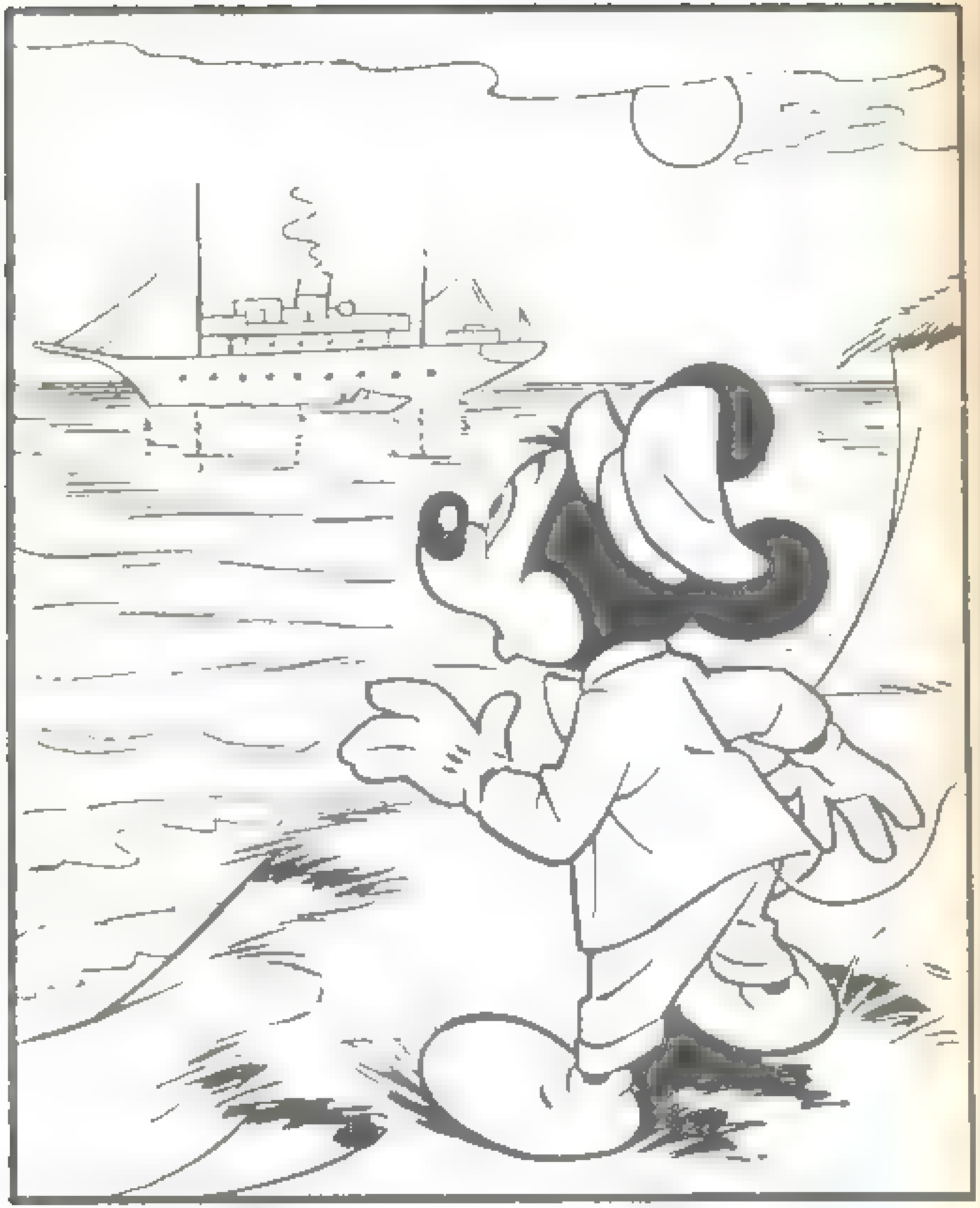
وحاول بورليو أن يفك القيود بيديه الصغيرتين ، فلم ينجح ، فأخرج شاكوشه وازميله ، وأخذ يفك بهما قيود ميكي في صبر .

ونجح بورليو أخيراً في مهمته ، فأسرع ميكي وفك قيود بندق ، ثم اتجه إلى الباب وحاول أن يفتحه ، فوجده مغلقاً بالمفتاح .. ونظر إلى النافذة ، ورأى أنها مغلقة من الداخل بمزلاج بسيط .

وفتح ميكي النافذة ، وخرج منها ، وسار

حتى وصل إلى الحاجز الصخري الذي يطل على البحر ، ونظر إلى الماء ، فرأى يختاً يرسو على بعد ربع ميل تقريباً .

وعاد ميكي إلى الكوخ بسرعة ، فسأله بندق «ماذا رأيت ؟» وقال ميكي «رأيت يختاً يرسو بالقرب من الشاطئ ، وأظنهم سيكونون هنا بعد عشرين دقيقة .. عندي فكرة فاستمعا .



ميكي يرى اليخت

الفصل العاشر

فرقة العمل

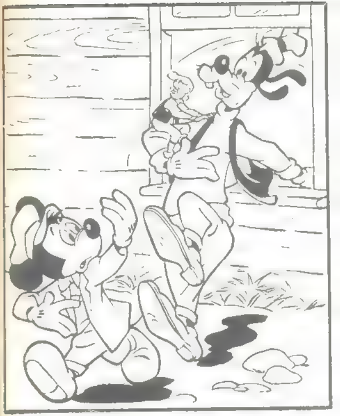
تعاون ميكي وبندق في حمل بورليو ، وخرجا به من النافذة ، فأرشدهما إلى القرية ..

كانت القرية مكونة من اثني عشر بيتاً ، وبضعة محلات ، ومدرسة ، ومسرح صغير ..

وقال ميكي «سنخفي الذهب في المسرح» .

وصاح بورليو «فكرة عظيمة ! وما يتبقى نخفيه في المدرسة» .

وأسرع الثلاثة إلى الكوخ ، ودخلوا إليه



الثلاثة يسرعون إلى العمل



بندق يجد كيسين آخرين

من النافذة . وملأ ميكي وبندق جيوبهما بالذهب . وعادا إلى القرية . ففرّقاه على المسرح . والمدرسة . وبعض البيوت . وعادا إلى الكوخ وقد ظنا أنهما انتهيا من هذه المهمة . ولكن بندق قلب صندوقاً فارغاً فوجد تحته كيسين بهما سائك وحليّ ذهبية صغيرة ..

وقال ميكي في حيرة «أين يمكن أن نخفي هذين الكيسين ؟»

وقال بورليو «في الاسطبلات» .

وحمل ميكي الكيسين وسار خلف بورليو حتى وصلا إلى اسطبلات صغيرة . فسأل ميكي وهو يضع الذهب بها «لماذا توجد هذه الاسطبلات ؟»



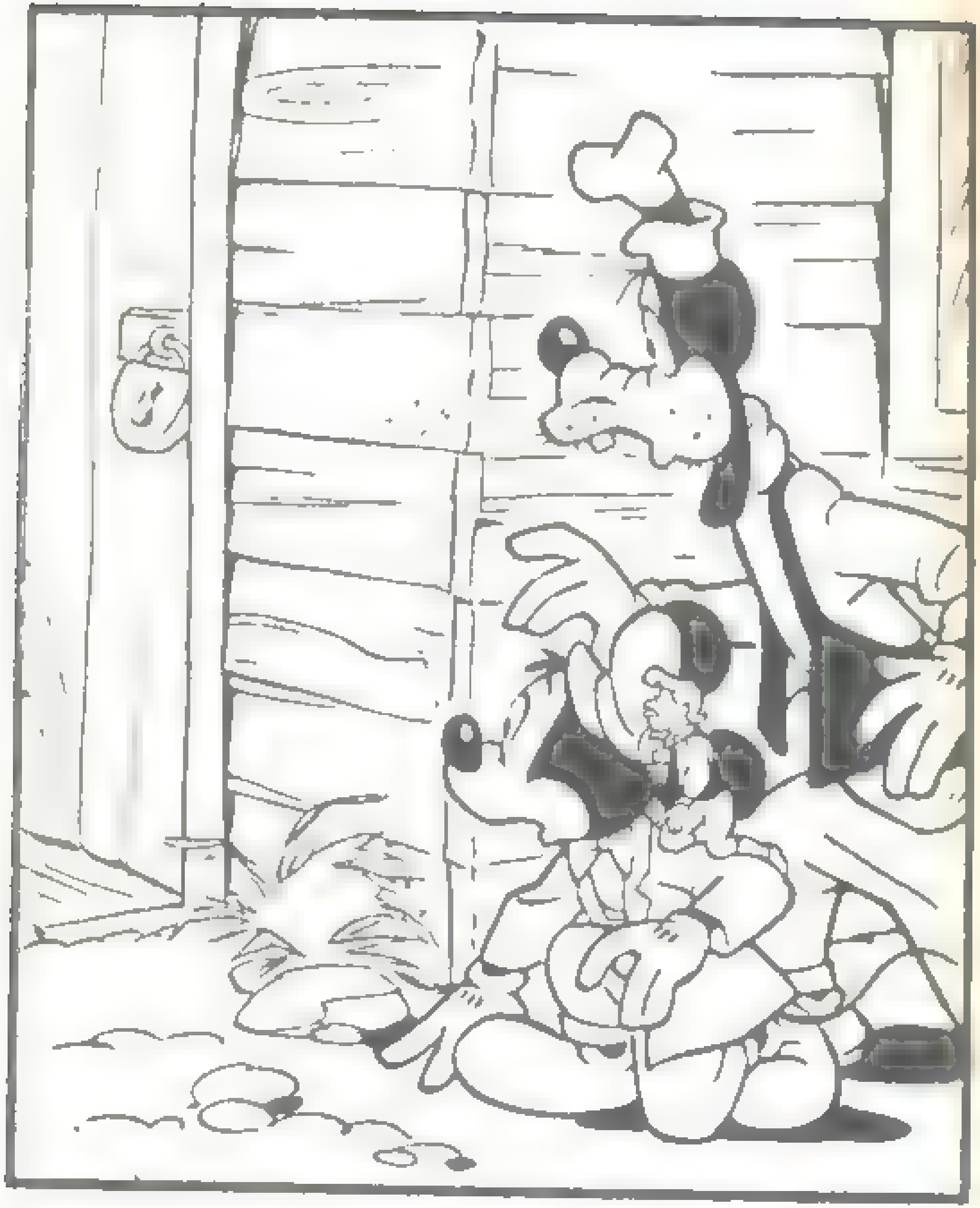
بندق ينظف الكوخ

وقال بورليو « من أجل خيولنا طبعاً . إنها خيول صغيرة مثلنا . ولكنها تفرقت أثناء غارة الوحوش على الجزيرة . وسنجمعها بعد عودتنا » .

وانتهى ميكي من إخفاء الحلي والسبائك . وحمل بورليو على كتفه وعاد به إلى الكوخ .

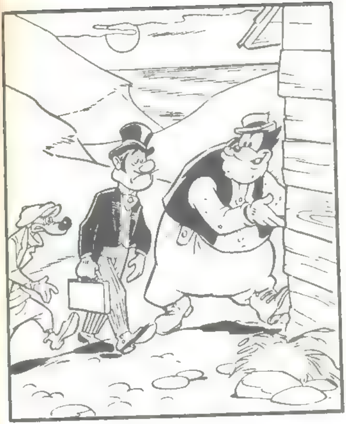
كان بندق في ذلك الوقت يكنس الكوخ ويجمع تراب الذهب في ركن منه . فقال لهما عندما رآهما « سنلقي بهذا وسط الأعشاب الطويلة فلا يراه أحد » .

وأخفى ميكي وبندق تراب الذهب وسط الأعشاب وانتظر بورليو بالخارج حتى أغلق النافذة بالمزلاج ، وقفز منها إلى المنضدة .



الاختفاء خلف الكوخ

ثم انزلق من المنضدة إلى الأرض ، ونفذ من تحت الباب إلى الخارج وفي تلك اللحظة سمع الثلاثة صوت دنجل وهو يتقدم ضيفه ، فاختبأوا .



مندوب بريطانيا

الفصل الحادي عشر

دنجل ينال جزاءه

تقدم دنجل نحو الكوخ ، يتبعه رجل قصير ، خفيف الحركة ، له شارب رفيع ، ويلبس سترة سوداء وسراويل مقلمة ، ويضع دبوساً من الألماس في ربطة عنقه ..

وسار زميله خلف الرجل الأنيق .

وقال دنجل لضيفه « هذه الجزيرة عبارة عن كتلة كبيرة من الذهب ، ولا يقل ثمنها عن المليون من الجنيهات » .

وقال الضيف «أنا أصدق ما تراه عيناي فقط ، ولم أر حتى الآن إلا صخرة وحيدة في البحر ، وكوخ حقير» .

وقال دنجل وهو يفتح باب الكوخ «سترى بنفسك انني لا أكذب عليك . أنظر !»

وألقى الضيف نظرة داخل الكوخ وقال «أنظر إلى ماذا ؟»

فقال دنجل «إلى الذهب طبعاً .. وهو عينة صغيرة فقط» .

وخطا الزائر إلى الكوخ ونظر حوله وقال «أين هو ؟ إنني لا أرى شيئاً !»

وضحك دنجل وقال «هل تمزح ؟ ألا ترى الذهب الذي يملأ المكان ؟»



سترى بنفسك



زكيبتي اختفت

وردّ الزائر في بطء «أنا لا أمزح».

ودفع دنجل ضيفه جانباً ودخل إلى الكوخ ثم صرخ «لقد اختفى!»

وردّ الضيف «وهل كان موجوداً قبل الآن؟ إنني لا أصدقك!»

وقال دنجل «إنني لا أكذب، لقد عثرت على هذه الجزيرة أنا وزميلي، ووجدنا السبائك والحليّ».

وقاطعه الضيف «أي حليّ؟»

وقال دنجل «سأريها لك.. كانت هنا في زكيبتي»..

وبحث دنجل عن الزكيبة فلم يجدها.. وصاح «زكيبتي اختفت مثل الذهب!»



دنجل يحاول أن يشرح

وتقدم زميله وقلب صندوقاً فارغاً ثم صرخ «وزكيبتي أنا أيضاً اختفت !»

وقال الضيف في هدوء «أريد أن أعرف ، لماذا طلبتما مني الحضور إلى هنا ؟ إن حكومتي لا تحب المزاح !»

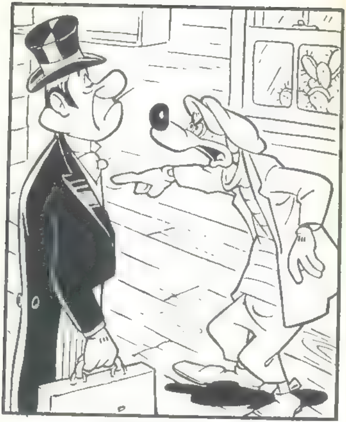
وقال دنجل في حدة «ولكننا لا نمزح .. تعال معي إلى الخارج لأريك ذهباً غير الذي اختفى !»

وقال الضيف «لم أعد أصدقك في شيء ..»

وصاح دنجل انتظر ! فهمت كل شيء الآن .. إنه ذلك الفأر» .

وسأل الضيف «فأر ؟ أي فأر ؟»

وقال دنجل « الفأر ميكي ، وصديقه بندق » .



تركناهما في هذا الركن

وقال الضيف «بندق ؟»

وقال دنجل «لقد جاءا ليتجسسا علينا ، فأمسكنا بهما وقيدناهما» .

وسأله الضيف «وماذا فعلتما بهما ؟»

وقال دنجل وهو يشير إلى ركن «تركناهما في هذا الركن» .

وسأله الضيف «وأين هما الآن ؟»

واعترف زميله «اختفيا» .

وأسرع دنجل يقول «اسمع أيها السيد ، سأحكي لك الحكاية منذ بدايتها ، حضرت أنا وزميلي إلى هذه الجزيرة ، ورأينا ما بها من ذهب ، فقررنا أن نبيعها .. كان يسكنها آدميون في مثل هذا الارتفاع» .



الضيف يسخر منهما

ورفع دنجل يده قليلاً فوق الأرض ليوضح له حجم سكان الجزيرة .

وخلع الضيف دبوسه الألماسي من مكانه ونظر فيه ثم قال « صحيح ؟ وأين ذهب هؤلاء الناس الصغار ؟» .

ورد دنجل « بعناهم لإدارة استعراض للأشياء العجيبة » .

وقاطع الضيف كلامه قائلا « إدارة استعراض ؟ إذن فأنتما تتعاملان مع جهتين .. حكومة بلادي ، وإدارة الاستعراض » .

وقال دنجل في ارتياح « بدأت تفهم الآن ! »

وارتد الضيف إلى الخلف خطوة ثم صرخ قائلاً « نعم .. بدأت أفهم أنكما وضعتما حكومتي



وكيف هربا ؟

في مستوى واحد مع استعراض للأشياء العجيبة ! »

وقال دنجل « اسمعني لآخر الحديث .. لا بد أن يكون أحد هؤلاء الناس قد اتصل بميكي ، فجاء إلى هنا هو وبندق ، فأمسكنا بهما وحبسناهما في هذا الكوخ ، ولكنهما هربا » .

وسأل الضيف «وكيف هربا والباب كان مغلقاً بالمفتاح عندما حضرنا ؟»

وقال دنجل « ربما من خلال النافذة ؟ »

ونظر الضيف إلى النافذة ثم قال في سخرية وكيف خرجا من النافذة وهي مغلقة بالمزلاج من الداخل كما ترى ؟ لا يمكن أن يكونا خرجا منها ثم أعادا المزلاج إلى مكانه ! » .



الغاز يؤثر فيهما

وقال دنجل في غضب «إنك لا تصدقني . وتسخر مني» .

ورد الضيف وهو ينقل بصره من دنجل إلى زميله .. «بل أنت وزميلك سخرتما مني ومن حكومتي .. وستعودان معي إلى بلادي لتنالا جزاءكما» .

وقال دنجل في تحدّ «نعود معك ؟ هذا لن يكون أبداً ! »

وضغط الضيف على فص الألماس الذي بدبوسه فخرجت منه سحابة من الغاز أحاطت بالرجلين الشريرين .. ثم قال لهما «هيا .. سيرا معي في هدوء» .

وأطاع الإثنان أمره دون مقاومة .. وخرج


بندق الطيب القلب يسأل

الثلاثة من الكوخ .. وابتعدوا .

وخرج ميكي وبندق و بورليو من مخبئهم ، وهتف ميكي «وأخيراً تخلصنا من الشريرين ، وأنقذنا بردولا» .

وصاح بورليو في فرح «وأنا أشكركما باسم شعبي» .

وسأل بندق الطيب القلب «ماذا سيحدث لدنجل وزميله يا ميكي ؟»

وقال ميكي «سينالا جزاءهما طبعاً» .



ميكي وبندق يعيدان الذهب

الفصل الثاني عشر

العودة إلى بردولا

أعاد ميكي وبندق شعب بردولا إلى جزيرته ، ثم قاما معاً بإزالة الكوخ الخشبي الذي بناه دنجل ، وأعادا الذهب الذي خبآه إلى بورليو .

وفرح البردوليون بالعودة إلى وطنهم ، فبالرغم من التجارب القاسية التي مرّوا بها ، فقد أصبحوا في وضع أفضل من الأول ، لأن ميكي وبندق أحضرا معهما كل ما يلزم من



حفل رائع لتكريم ميكي وبندق

أثاث ومفروشات ، وأواني وأدوات ، وكذلك ملابس جديدة لكل فرد منهم ..

وأقام شعب بردولا حفلاً رائعاً لتكريم ميكي وبندق ، وبعد انتهاء الحفل ذهب ميكي وبندق إلى المرفأ واستقلا زورقهما ، فتجمع الأهالي على الشاطئ لوداعهما ، وأخذوا يلوحون لهما وهم يشعرون بالأسف لفراقهما ..

وابتعد الزورق عن الجزيرة ، وقال بندق لصديقه « كانت مغامرة لطيفة حقاً .. ولكني كنت أريد أن آخذ بعض الذهب ! »

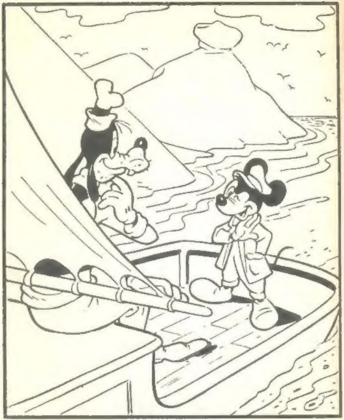
وضحك ميكي وقال « لماذا ؟ »

وفكر بندق قليلاً ثم قال « لست أدري .. ولكن قل لي .. ماذا ستقول للمفتش سرور

عندما يسألك عن الأشياء التي اختفت من مدينة الأطفال ؟»

وابتسم ميكي وقال «سأقول إن الذين أخذوها كانوا في أشد الحاجة إليها ، ولكنهم لن يعودوا إلى تلك الأفعال مرة أخرى» .

تمت



ميكي يبتسم مسروراً

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net



MickeyLover